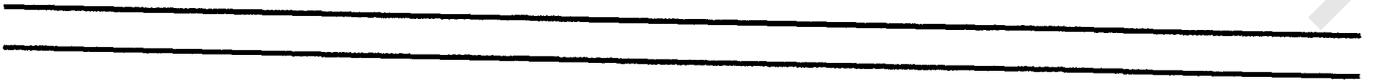


obeykhanad.com

الفصل الرابع



الفصل الرابع

تجربة البحث

أولاً: الإطار النظري :

- فلسفة البرنامج.

- العرائس المتحركة كوسيلة تعبير درامي من خلال مادة الأشغال الفنية

ثانياً: الأهداف.

ثالثاً: المتابع.

رابعاً: الأدوات.

خامساً: العينة.

سادساً: زمن التجربة.

سابعاً: مصفوفة البرنامج وتطبيقه.

ثامناً: تطبيق التجربة.

• جدول التقنيات التشكيلية وطرق تنفيذها.

• جدول التقنيات والحيل الحركية وطرق تنفيذها.

• جدول تلخيصي للعروض المسرحية العرائسية.

تاسعاً: نتائج التجربة.

تمهيد :

تحتوى العرائس المتحركة على خبرات وعناصر عديدة ومتنوعة وتتطلب خطوات تتابعية تكاملية لكي يتم إنتاجها كعمل فنى تشكيلي له دور وظيفى يقوم به ، الأمر الذى يستلزم وضع تخطيط عقلى أو تصورى لتلك المجموعة من الإجراءات المتتابعة والتي تمثل البرنامج التعليمى للعرائس المتحركة وتحتوى على مجموعة من الخبرات التى صممت ووضعت بطريقة محددة ومتتابعة لتحقيق بمجموعها الهدف العام من البرنامج ، تأكيداً على أهمية العرائس فى تدريس الأشغال الفنية وعلاقتها بميادين متعددة مثل (الدراما- المسرح - الأداء الصوتى - الإضاءة - الماكياج - تصميم الأزياء.....).

ونظراً لأن عملية تصميم وتنفيذ عرائس متحركة مسرحية والتي تتعدد محاورها وتتشابك وتتداخل وجدت الحاجة إلى برنامج يمثل استراتيجية تناولها فى مادة الأشغال الفنية من خلال النص الدرامى وشخصياته بجوانبها التى تعبر عنها العرائس فى إطار الفضاء المسرحى لتأدية دورها الوظيفى وتقديم عروض مسرحية عرائسية.

ويتناول الباحث فى هذا الفصل مجموعة من النقاط الهامة والتي فى مجموعها يتحقق الهدف وهو تصميم برنامج للعرائس المتحركة المسرحية فى مادة الأشغال الفنية واستعراض التجربة التطبيقية لذلك البرنامج للإجابة والتحقق من الفروض.

فقدم الباحث إطاراً نظرياً يحتوى على فلسفة البرنامج من خلال العرائس المتحركة وعلاقتها بالأشغال الفنية وعناصرها المحيطة والمكملة ومحاورها التشكيلية ثم النص الدرامى كمصدر استلهام والعمل داخل مجموعة متعددة

التخصصات وأثر ذلك فى إعداد طالب التربية النوعية فى مادة الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية.

ثم تناول الباحث محاور تشكيل العرائس المتحركة كوسيلة تعبيرية فى ذاتها (الشكلية / التشكيلية / الحركية) ثم حدد الباحث محاور مصفوفة العرائس المتحركة كوسيلة تعبير درامى (الشكل / الخامة / الحركة / النص الدرامى) ومركزها العرائس المتحركة والأشغال الفنية والطالب الممارس.

وقسم الباحث الأهداف إلى جزئين يتم التنقل من الجزء الأول إلى الثانى بتحقيق أهداف الجزء الأول كأهداف مرحلية ، ويتبع الأهداف (التتابع) التصاعدى لإكساب الخبرات.

ثم قدم الباحث ترجمة لفلسفة البرنامج ومصفوفة العرائس المتحركة إلى مصفوفة تعليمية مستوحاة من مصفوفة (لوراتشابمان) لتمثل البرنامج التعليمى للعرائس المتحركة المسرحية ، ثم تطبيق البرنامج.

ثم يستعرض الباحث بعض التجارب المتنوعة التى تمهد للتجربة الرئيسية موضوع البحث ، طبقاً للبرنامج وتصنيف التجارب الأخرى وتقديم جدول تلخيصى للعروض المسرحية العرائسية الست ، ثم نتائج التجارب من خلال صور واسطوانات مدمجة (C D).

أولاً: الإطار النظري :

فلسفة البرنامج :

ترتبط العرائس - بشكل عام - دائماً بتعبيرها التشكيلي الشكلي كمحدد أساسى فى تشكيل الخطوط الخارجية لهيئتها العامة وأسلوب تشكيلها (واقعى / رمزى / كاريكاتيرى / تجريدى / سريالى) ، فهى فى محتواها عبارة عن (خامات وتقنيات وأسلوب تشكيل لهيئة معينة). تشكل وحدة معبرة عن فكرة محددة نفذت من أجلها.

يضاف إلى ما سبق (بعد الحركة والتعبير الحركى) مع التأكيد على التوافق بين الأبعاد التشكيلية والحركية التعبيرية للشخصية العرائسية.

فنتشكل العرائس وتتحقق ذاتها التشكيلية من خلال توليف مجموعة كبيرة من الخامات بتنوعاتها ومواصفاتها المختلفة ، تصاحبها تقنيات تشكيلية عديدة ، بخلاف تقنيات خاصة لتنفيذ بنية تشكيلية قادرة على الحركة والتعبير الحركى.

فكان لتوافق التشكيل فى العرائس وطبيعة مادة الأشغال أن يتم إدراج العرائس كأحد أفرع مادة الأشغال.

ويرى الباحث أن تنوع العرائس المتحركة وتعدد خاماتها وتقنياتها قد يمكنها من احتواء مادة الأشغال الفنية بتقنياتها وخاماتها مثل أشغال (الجلود - الورق - الخيامية والأبليك - الأخشاب - الأسلاك - اللدائن إلى آخره) ، بل وتتعدى العرائس إلى أغلب المجالات الفنية الأخرى لتستفيد من خبراتها وتقنياتها من خلال الطالب الممارس وخبراته المكتسبة من ممارسته فن العرائس مثل مجالات (الرسم - التصوير - التصميم - النحت - أشغال خشبية - أشغال معدنية - الخزف) ، فهى تعتبر فن تتكامل فيه خبرات المجالات الفنية بشكل فعال لتنتج لنا التشكيل العرائسى ، مؤكداً على ذلك تعريف مصطلح الأشغال الفنية*.

* انظر مصطلحات البحث "الأشغال الفنية".

أما عن المجالات الفنية التي تنتمي إليها العناصر المكملة للعرائس والتي لا يتم تدريسها في كلية التربية النوعية هي (تصميم الأزياء - تصميم الأحذية - الماكياج) ، والعناصر المحيطة بالعرائس في العروض المسرحية هي (الديكور - الإضاءة - الأداء الصوتي - المؤثرات الصوتية والموسيقى) ، فكل ذلك الكم من المجالات يشترك في العرائس وعروضها ، الأمر الذي يساهم في إعداد الطالب الممارس للعرائس المتحركة المسرحية بشكل متميز لاحتكاكه واكتسابه مجموعة متنوعة من الخبرات من المجالات سابقة الذكر ، بشكل مباشر فيما يختص بالمجالات الفنية التشكيلية وبشكل غير مباشر من خلال المجالات الفنية للعناصر المكملة والمحيطة بالعرائس.

ويهدف الباحث من إعداد الطالب الممارس أن يكون في نهاية التجربة قادراً على ما يلي :

- ١- تصميم وتنفيذ شخصية عرائسية متحركة طبقاً للنص الدرامي.
 - ٢- يصمم وينفذ تقنيات التحريك للشخصية العرائسية.
 - ٣- يصمم وينفذ أزياء وملابس وماكياج العرائس طبقاً لشخصياتها.
- وأن يكون ذو دراية وعلم بدور وماهية (الإضاءة - الأداء الصوتي التمثيلي - المؤثرات الصوتية - الإعداد الموسيقي - النص الدرامي "الحوار" - الديكور والخلفيات).

العرائس المتحركة وسيلة تعبير درامي من خلال مادة الأشغال الفنية :

تتكون العرائس المتحركة من ثلاثة محاور في ذاتها ، فهي تعتبر مكوناتها والتي عندما تتحقق يمكن للعرائس أن تقوم بالتعبير ، ولكل محور محددات وارتباط بعوامل متنوعة من خلال علاقات مثل (الاستخدام / الاستلهم / الاستعانة) وتتحدد تلك المحاور وما تشمله في الآتي :

١- الشكل :

يرتبط بالهيئة العامة وأسلوب التشكيل ، الذي يتم تحديده طبقاً للشخصيات التي تمثلها العرائس ويتم استلهاها من (النص الدرامي)*. ويتم الاستعانة في هذا المحور بمجالات فنية مثل (الرسم / التصوير / التصميم) كمجالات تعبير مسطح لمرحلة التصميم للشخصيات العرائسية.

٢- الخامات :

وترتبط بالخامات والتقنيات اللازمة للتشكيل ، ويتم تحديد تلك الخامات والتقنيات من خلال مجموعة من المحددات هي :

أ - نوع العروسة المستخدمة ويتحدد طبقاً (للحدث داخل النص الدرامي)*.

ب- قدرات الممارس على التنفيذ وخبراته السابقة وما يتطلبه من خبرات مضافة.

ج - التصميمات الخاصة بالشخصية العرائسية.

د - الطبيعة الحركية لنوع العرائس وما يلزمها من تقنيات تنفيذ خاصة ، وخفة الوزن ومناسبتها للحركة.

ويتم الاستعانة في هذا المحور بمجالات فنية مثل (النحت - الخزف - أشغال النجارة - أشغال معدنية - أشغال فنية بكل مجالاتها - الطباعة) وذلك لمرحلة التنفيذ للتعبير المسطح والمجسم للعرائس طبقاً لمخرجات المحور السابق من تصميمات للشخصيات.

٣- الحركة :

وترتبط بالطبيعة الحركية والتقنيات اللازمة الخاصة بنوع العرائس وطبيعة الشخصية العرائسية الحركية داخل (النص الدرامي) ، وهي تعبير حركي يلزم المحور السابق بمحددات (الخامة والتقنية) أثناء التنفيذ.

* - جدول (٥) محددات ومواصفات استلهاها العرائس.

ويتم الاستعانة في هذا المحور بتقنيات* مثل [التفرغ - التشكيل المجسم
المفرغ - الطي المفصلي - التحزير المفصلي - التجميع المفصلي بتقنيات (نص
على نص - نقر ولسان - شق وتركيب شريحة.....)].
ويجب أن تراعى الحركة الأتى :

- أ - الطبيعة الحركية لنوع العرائس.
 - ب- الطبيعة الحركية للشخصية من النص الدرامى.
 - ج - قدرات من سيقوم بالتحريك (الجسمانية - العقلية - النفسية).
 - د- الطبيعة المكانية للعرض المسرحى.
 - و - سهولة التعبير الحركى عن الشخصية.
- ويتضح مما سبق أن العرائس المتحركة هي :
- ذلك الشكل الفنى (مسطح / مجسم) المتحرك ليعبر عن شخصية فى إطار
نص درامى ، فيحقق وظيفته كتعبير تشكلى حركى عن الشخصيات والأحداث فى
العرض المسرحى العرائسى.

- شكل تخطيطى للعرائس المتحركة كوسيلة للتعبير الدرامى :

وتنتج العرائس عن طريق الشكل (٥٦) من خلال العلاقة التبادلية بين
الزوايا والمركز والتي تحتوى على (معطيات / محددات / مواصفات / شروط)
يصدر عنها (أنواع عرائسية / هيئات وأساليب شكلية / تشكيل بالخامات والتقنيات /
إمكانيات حركية / إعداد للممارس تقنياً وحركياً / ابتكار صيغ شكلية وتشكيلية
وحركية). لتتكامل تلك النقاط ويتكون (شكل فنى (مجسم - مسطح) متحرك يعبر
عن شخصية فى إطار نص درامى).

وتبنى فلسفة البرنامج على أربعة محاور رئيسية هي :

- ١- النص الدرامى.
- ٢- الشكل.
- ٣- الحركة.
- ٤- الخامة.

* - انظر جدول (١) ملخص لتحليل العرائس طبقاً لمحاور التشكيلية والتعبيرية.

وما لهم من أدوار تبادلية فيؤثروا في بعضهم البعض ويتأثروا عن طريق التغذية الراجعة وذلك كما يلي :

١- النص الدرامى :

الكيان الرئيسى للعروض المسرحية العرائسية وعليه يكون مصدر إلهام للعرائس من خلال مكوناته والتي تمد العرائس المتحركة بالإجابات التي تريدها عند تخليقها عن طريق مجموعة من المحددات والمواصفات لمحاور تشكيل العرائس بما تضمنه من (الشخصيات - الأحداث - الفضاء المسرحى) بشكل لفظى وما تحمله تلك الألفاظ من مدلولات مباشرة صريحة أو مدلولات ضمنية غير مباشرة ، لتستوحى منها العرائس المتحركة الشخصيات القادرة على التعبير الدرامى لتحقيق الهدف والغاية من ذلك النص الدرامى.

٢- الشكل :

ويعد من المحاور الرئيسية المكونة للعرائس المتحركة وهو العامل المشترك بين العرائس والشخصيات فهو الترجمة البصرية للمدلول اللفظى للشخصيات من داخل النص الدرامى فهو يأخذ من النص المحددات والمواصفات الخاصة بالشخصيات والأحداث من شتى الجوانب الداخلية والخارجية ويأخذ من الحركة والخامة محدّدات تساعد أن تقدم تلك المحاور ترجمة بصرية جمالية تضيف على الشخصية داخل النص أبعاد متعددة (جمالية ، بيئية ، وإبداعية) فى إطار سمات وامكانات وخواص الخامات والتقنيات أى يمكن تنفيذ عروسة قادرة على التعبير الحركى ونستدل عليه من خلال ذلك التصميم المسطح ، ويقدم أيضاً صياغات شكلية جديدة من خلال التجريب فى أساليب التشكيل والمعالجات الشكلية للشخصيات الدرامية مما يثرى العرائس المتحركة والنص الدرامى.

٣- الحركة :

وهى من المحاور الرئيسية المكونة للعرائس المتحركة والتعبير الحركى يخضع إلى (طبيعة الشخصية الدرامية الحركية - ونوع العرائس) ، فيأخذ من النص الدرامى الطبيعة الحركية للشخصية ومتطلباتها والحركات والخدع الخاصة المطلوب

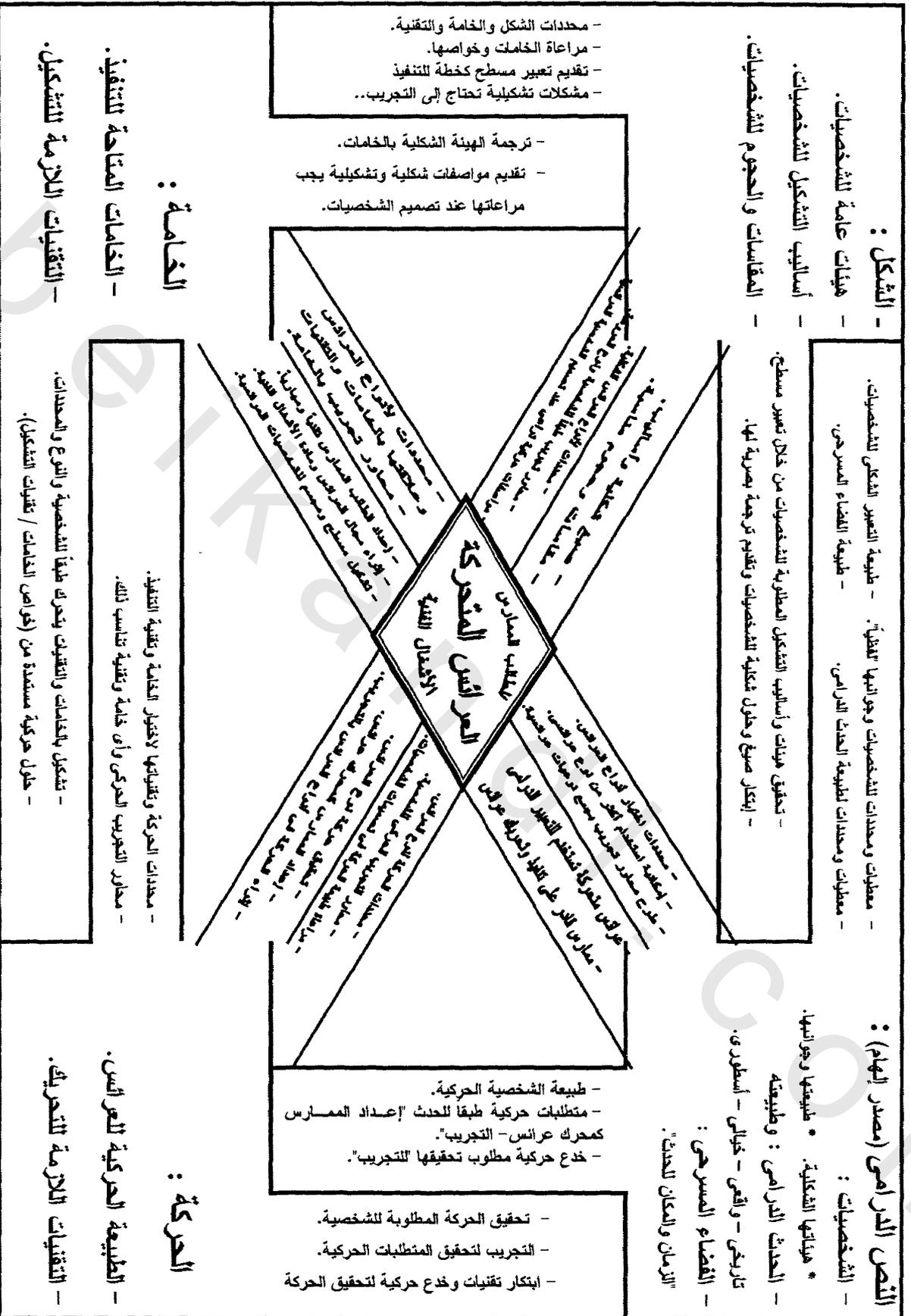
تحقيقها ، ثم يختار الحلول الحركية طبقاً لخواص الخامة وتقنيات التنفيذ ويختار مدلولات الشخصيات والأشكال الحركية من خلال الترجمة البصرية للشخصية ليحقق تعبيرات حركية تناسب الشخصية الدرامية وما تسمح به من الخدع والحركات الخاصة ويضيف مواصفات شكلية يجب مراعاتها عند تصميم الشخصيات لأنواع العرائس المختلفة واختيار مواصفات الخامات والتقنيات المناسبة لحركة الأنواع المختلفة للعرائس.

٤- الخامة :

ويجب أن تمتاز بالأتى (مناسبتها لنوع العرائس والهيئة الشكلية وأسلوب التشكيل وطبيعة الحركة) طبقاً للنص الدرامى.

وتعطى الإيحاء بمظهر شخصيات النص الدرامى من خلال الشكل الظاهرى للخامة وعليه يكون التفضيل بين الخامات وتقنياتها للتنفيذ ، أما الحركة فتعطيها مواصفات تحدد الاختيار فى الخامة والتقنية وما يتناسب مع نوع العرائس وطريقة التحريك الذى قد يتطلب مواصفات فى الخامة مثل (المرونة - سهولة التشكيل - خفة الوزن - سلامة الشخص المحرك - سهولة الحركة...) وعليه تقدم الخامات والتقنيات للنص الدرامى الشكل والتنوع فى الترجمة التشكيلية والشكلية طبقاً للشخصيات المكتوبة والمصممة ، وتقدم حلول تقنية لإثراء أنواع العرائس.

شكل تخطيطي للعرائس المتحركة كوسيلة تعبير درامي



شكل (٥٦) من تصميم الدارس ،

فتلك المحاور السابقة تتبادل وتتكامل لكي تنتج لنا الشخصيات العرائسية المتحركة القادرة على التعبير الدرامي ويتم عن طريق تلك العملية إعداد الطالب الممارس لمادة الأشغال الفنية من خلال العرائس المتحركة فهو يكتسب معرفة ومعلومات من خلال قراءة النص الدرامي للتعرف على الشخصيات ويقوم باستخراج المحددات التي ينتقل بها إلى المحاور الأخرى (الشكل - الخامة - الحركة) والتي تكون العرائس بأنواعها ليتعرف أيضاً على أنواع العرائس المتنوعة ومتطلباتها الشكلية والحركية والخامات والتقنيات ثم يقوم بتصميم الشخصية العرائسية طبقاً للمحاور السابقة ثم ينتقل من خلالها منفذاً بالخامات والتقنيات ليتعرف على خواص الخامات ويكتسب مهارات التشكيل وتقنيات التنفيذ في ضوء مراعاة الحركة وتقنيات التنفيذ اللازمة لها والتي تختلف من نوع إلى آخر.

وأنه في أثناء تلك المراحل يقوم الطالب بالتجريب الدائم لمحاور تشكيل العرائس (الشكل - الخامة - الحركة) ، الأمر الذي يكسب الطالب خبرات متنوعة ومتباينة من تعبير مسطح ومجسم عن طريق حل ما يعترض طريقه من مشكلات وصولاً إلى شخصيته العرائسية التي ينفذها. وقد يلجأ إلى خبرات من مجالات فنية بخلاف خبرات مجال الأشغال الفنية فيستعين بها أو يتعلمها ويكتسبها.

ثانياً: الأهداف:

وتنقسم إلى فئتين:

الفئة الأولى: وتختص بالإعداد من خلال ورش عمل للعرائس المتحركة:

- ١- يتعرف الطالب على أنواع العرائس المتحركة وسماتها المميزة.
- ٢- يتعرف على محاور التشكيل للعرائس المتحركة (الشكل / الخامة / الحركة).
- ٣- يفرق بين أنواع العرائس من حيث المميزات الحركية وعنصر التحريك.
- ٤- يقارن بين أساليب التشكيل المختلفة.
- ٥- يعدد الهيئات العامة لشخصيات العرائس.
- ٦- يفاضل بين المقاسات والحجوم للعرائس طبقاً للنوع.
- ٧- يذكر المواصفات الحركية وما تفرضه من بنيات تشكيلية للعرائس.
- ٨- ينفذ تقنيات تشكيلية متنوعة في حدود خمس تقنيات على الأقل.

٩- يستخدم خامات تصلح لتنفيذ العرائس في حدود خمس خامات مختلفة على الأقل.

١٠- يستعين بتقنيات تنفيذ في حدود خمسة تقنيات على الأقل.

١١- يشرح إحدى الحيل الخداعية الحركية.

١٢- ينفذ إحدى الحيل الحركية.

وتحقيق هذه الأهداف كأهداف مرحلية تساعد الطالب على الاستعداد للمرحلة التالية :

الفئة الثانية : وهي تختص بتنفيذ وإقامة عرض مسرحى عرائسى :

١- يعرف الشخصية من خلال قراءة النص الدرامى وجوانبها الداخلية والخارجية.

٢- يفرق بين الشخصيات وأهميتها فى الحدث الدرامى.

٣- يحدد الدلالات الرمزية للشخصية ومدلول التعبير المراد تنفيذه.

٤- يوضح الفراغ المسرحى (الزمان والمكان) وما يفرضه من مواصفات.

٥- يحدد هيئة الشخصية العامة وأسلوب التشكيل وطبيعتها الحركية.

٦- يقترح أى أنواع العرائس أكثر صلاحية للتعبير عن النص والحدث الدرامى.

٧- يقترح أكثر من نوع من العرائس لاستخدامه فى العرض المسرحى طبقاً للأحداث وطبيعة النص الدرامى.

٨- يصمم الهيئة العامة للشخصية العرائسية.

٩- يختار خامات التنفيذ بما يناسب الشخصية ونوع العرائس.

١٠- ينفذ تصميم الشخصية بالخامات والتقنيات التشكيلية والحركية اللازمة.

١١- يستخدم ويركب ويجرب وسيلة التحريك.

١٢- يتحقق من مدى ملائمة الحركة للشخصية والتشكيل.

١٣- يحقق سهولة التحريك وحل مشكلات المحرك إن وجد.

١٤- يعدل طريقة التحريك.

١٥- يجرب فى التقنيات الحركية.

١٦- يستخدم حيل خداعية عندما يستلزم ذلك الحدث الدرامى.

ثالثاً: التتابع :

(وهو تتابع تصاعدي في التكوين وإكساب الخبرات من خلال ذلك التصاعد) :

٨- إصدار الحكم على العمل
الفنى
(طلاب - جمهور - محكمين)

٧- تنفيذ العرض المسرحي العرائسى

٦- الحركة :

- تركيب وسائط التحريك.
- المرونة في تعديل الحركة لسهولة التحريك.
- التجريب بالعرائس حركياً - ابتكار تقنيات حركية بمزج أكثر من تقنية.

٥- التنفيذ بالخامات والتقنيات :

- استخدام أنسب الخامات والتقنيات.
- تحقيق أفضل تعبير تشكيلي للشخصية.
- التجريب فى الخامات والتقنيات.
- مراعاة (نوع العرائس / الحركة / المحرك)

٤- تصميم الشخصية العرائسية :

- التعبير عن الشخصية داخلياً وخارجياً.
- مراعاة خواص الخامات.
- مراعاة نوع العرائس (الشكل / الخامات / الحركة).
- مراعاة الطبيعة الحركية.
- التجريب للهيئات وأساليب التشكيل.
- مراعاة التنوع والاختلاف فى طبيعة الشخصيات

٣- دراسة وتحليل الشخصيات والحدث الدرامى :

- تحديد طبيعة الشخصيات وجوانبها الداخلية والخارجية.
- تحديد الفراغ المسرحى وما يلزمه وسماته.
- تحديد النوع العرائسى الملائم للحدث.
- إعطاء صور لفظية لمواصفات الشخصيات.
- تحديد ما إذا كان سوف يستخدم أكثر من نوع من العرائس.
- إبراز التنوع ومسبباته بين الشخصيات.

٢- الاستجابة للمؤثر اللفظى "النص الدرامى" :

- قراءة فردية للنص الدرامى.
- استكشاف واستنباط ملامح ومقومات الشخصية من الحوار اللفظى وطبيعة الحدث
- قراءة جماعية.
- سمات ومميزات الفراغ المسرحى وأثره على الشخصيات.
- الاستعانة بأحد المتخصصين لشرح النص الدرامى.
- الفروق والاختلافات بين شخصيات النص وموقع كل شخصية.

١- الإعداد والتهيئة من خلال ورش عمل لمجموعة من العرائس المتحركة :

- أنواع العرائس (الشكل / الخامات / الحركة) - كسب مهارات تشكيلية وحركية للتغلب على ما يظهر من مشكلات وحلها.

شكل (٥٧)

الشكل التتابعي، التصاعدي للخبرات الخاصة/ من تصميم الدارس

رابعاً: الأدوات :

يقوم الباحث بتصميم بطاقة تقويم (بمقياس التقدير الرقمية)^(*) والتي تعتمد على تحديد قيمة رقمية لكل بند من بنودها ، وتتم عملية التقدير بإعطاء كل النقاط أو جزء منها وفقاً للقدر الموجود في العمل المنتج ، وبجمع كل التقديرات نحصل على الدرجة الكلية التي تدل على التقييم العام للأعمال الفنية المنتجة ، والتي اعتمدت على الأهداف المصاغة إجرائياً.

خامساً: العينة :

مجتمع العينة : طلبة وطالبات كلية التربية النوعية.

حدود العينة :

الفرقة الأولى : ثلاث مجموعات من الطلاب (العينة التجريبية) في الزمن المقرر لمادة الأشغال الفنية في عام دراسي واحد بعدد ٣٩ طالب وطالبة. (التجارب الرئيسية) وقاموا بتجربتين في إطار إعداد طالب مادة الأشغال الفنية.

الفرقة الثالثة : مجموعة من الطلاب المتطوعين. (وقاموا بتجربة مسرح الحقيبة).

الفرقة الرابعة : مجموعتين من طلاب التدريب الميداني ، المجموعة بعدد ١٧ طالب وطالبة ، والثانية بعدد ١٩ طالب وطالبة. قدمت المجموعة الأولى التجربة الاستطلاعية والمجموعة الثانية قدمت تجربة نوى الاحتياجات الخاصة.

نوع العينة : وتتبع هذه العينة نوع من العينات الغير احتمالية وتسمى (العينة المتاحة)**.

(*) - مرفقات البحث ، ص ٢٨٩ : ٢٩٣.

** "العينة المتاحة" استخدم هذا النوع من العينات لأنها ما توفر أو أتيج للباحث من خلال الجداول الدراسية من دون اختيار أو تحديد مسبق ، بالإضافة إلى من تطوع بالاشتراك في التجارب.

مشاركون من خارج العينة في تجارب العروض المسرحية العرائسية :

- شعبة الإعلام التربوي : مجموعتين الأولى من الفرقة الرابعة بعدد (٦ طلاب). تدريب ميداني تخصص مسرح ، والثانية من الفرقة الثالثة بعدد ١٥ طالب وطالبة مادة المسرح لعام دراسي واحد وشاركت مجموعة أخرى من طلاب الفرقة الرابعة تدريب ميداني شعبة عامة.

- شعبة التربية الموسيقية : مجموعة واحدة من الفرقة الرابعة بعدد "٦" طلاب تدريب ميداني.

وقدمت كلا الشعبتين وطلابهم وأساتذتهم ما يتفق وتخصصاتهم وقد شاركت شعبة الإعلام في كل العروض المسرحية أما شعبة الموسيقى فشاركت في عرض مسرحي واحد.

سادساً : زمن التجربة :

تستغرق التجربة ٢٠ لقاء (محاضرة) بواقع ٦ ساعات للمحاضرة وبإجمالي ١٢٠ ساعة عمل للتجربة.

سابعاً : مصفوفة البرنامج وتطبيقه :

يستعين الباحث في هذا المدخل بمصفوفة "لورانشابمان" "L. Chapman" (*) والتي تعرض الخطوات الحيوية للعمل الفني وتبلورها في ستة خطوات وهي :

١- القدرة على تكوين الأفكار.

٢- القدرة على تطويع الأفكار وبلورتها.

٣- القدرة على استخدام الخامات.

(*) - مرفقات البحث ، ص ٢٨٨.

٤- الاستجابة للعناصر البصرية.

٥- التحليل والتفسير.

٦- الحكم على العمل الفنى.

وذلك من خلال ثلاثة محاور وهى (التجربة الشخصية - التراث الفنى - البعد الاجتماعى) وتركز تلك المصفوفة على الثقافة البصرية ، فهى تربط بين الطالب والفنان ودور الفن فى المجتمع ، فتوضح العلاقة بين المصادر التى يستقى منها الطالب أفكاره والمصادر التى يلجأ إليها الفنان فى تعبيره الفنى ، وكيفية تناول الخامات المختلفة للتعبير عن تلك الأفكار وهى ما تكون مدركات تكون بمثابة أداة مساعدة لحل المشكلات أثناء ممارسة الفن ، وقد اعتمدت "تشابمان" على الممارسة الفعلية للفن عن طريق احتكاك الطالب بالخامة ، والاندماج معها ، حيث تناولت المهارة على أساس أنها مدخل لاستخدام الخامات كوسائط تعبيرية ، وعندما يستطيع الطالب استخدام الفن كأداة للتعبير فإنه يصبح مصدراً من مصادر الإشباع الذاتى ، فتعلم كيف ندرك الأشكال المعبرة لا يقل أهمية عن تعلم كيف نخلق تلك الأشكال^(١).

وقد قام الباحث بإعادة ترتيب وإضافة الخطوات داخل المصفوفة حتى يتمكن من استخراج البرنامج التعليمى لمدخل البحث من المصفوفة بما يتفق والعرائس المتحركة ومادة الأشغال الفنية من جانب ، النص الدرامى والعروض المسرحية العرائسية من جانب آخر ، وهى كالأتى :

١- الفقرة على استخدام الخامات (ورشة عمل للعرائس المتحركة).

٢- الاستجابة للمؤثر اللفظى. (النص الدرامى مصدر استلهام للشخصيات العرائسية).

(١) إيمان محمود كمال عبيد : "الوحدات البنائية فى أعمال مختارة من بعض فنانى العصر الحديث والإفادة منها فى مجالات الأشغال الفنية" رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- ١٩٩٥- ص١٤٣.

٣- التحليل والتفسير (استلهام الشخصيات).

٤- القدرة على تكوين الأفكار (تصميم العرائس).

٥- القدرة على تطويع الأفكار وبلورتها (تنفيذ العرائس).

٦- القدرة على التعبير الدرامي (تشكيلي / حركي) (من خلال العرض المسرحي العرائسي).

٧- الحكم على العمل الفني.

ويعتبر الباحث محور (التجربة الشخصية) هو (نشاط الطالب) و(التراث الفني) هو (أنشطة إضافية) واستبعد الباحث البعد الاجتماعي لعدم تعرض البحث له واستبدله بنشاط المعلم لإتمام البرنامج التعليمي كمدخل لتدريس العرائس المتحركة المسرحية في مادة الأشغال الفنية ، ليتكون شكل مصفوفة البرنامج^(*) ، ويتطلب العمل بالتجربة طبقاً (للتابع خطواتها^(**)) والمصفوفة أن يكون الهيكل الأساسي للمدخل (البرنامج) كما يلي :

(*) - جدول (٦) مصفوفة البرنامج التعليمي للعرائس المتحركة المسرحية.

(**) - انظر شكل (٥٧) خطوات التابع.

مصفوفة البرنامج التطبيقي للعراس المتحركة المسرحية

٢	محاور النشاط	نشاط الطالب	- أنشطة إضافية - مواد مساعدة	نشاط المعلم* (محتوى المادة)	الزمن
١	القدرة على استخدام الخامات "ورشة عمل للعراس المتحركة"	- التصرف على الخامات المتنوعة وخواصها - اكتساب خبرات تشكيلية وتقنية للتعبير المسطح والمجسم - بناء خبرات فنية متنوعة ومتقاة - القدرة على التحكم والسيطرة على الخامات من خلال تقنياتها التشكيلية - أثر نوع العرائس في اختيار الخامات - أثر نوع العرائس في التقنيات والتشكيل المسطح ومجسم ومفرغ أو مفصلي - التجريب بالخامات	- الابتكار في استخدام الخامات والتقنيات - تنوع الخبرات التقنية - عمل مقارنات بين الأنواع ومسببات خاماتها وتقنياتها - مقارنات بين عصر الحركة في الأنواع العرائسية - مقارنات في الحجم للعراس ومسبباته الحركية - معرفة أثر الوظيفة على العرائس	- إعداد وإقامة ورشة عمل للعراس - تقديم نماذج وصور لأنواع العرائس بخامات وتقنيات مختلفة - تقديم وعرض بيانات عملية متنوعة - محاضرة نظرية عن العرائس المتحركة وأنواعها ومواصفاتها وشروطها - تقديم تقنيات تعبیر مسطح ومجسم تتسم بالمرونة في استغلالها في أكثر من نوع من العرائس	٥ محاضرات إجمالي ٣٠ ساعة
٢	الاستجابة لمؤثر اللفظي	- قراءة فردية للنص - قراءة جماعية للنص - إدراك الشخصيات بأنواعها - التعرف على الحدث وطبيعته وتسلسله وتحولاته - التعرف على الفضاء المسرحي للحدث الدرامي	- النص الدرامي ومكوناته من: ١- الشخصيات بأنواعها ٢- طبيعة الحدث وهدفه ٣- الفضاء المسرحي للحدث الدرامي - عرض لخطاب النص الدرامي	- قراءة وإعداد - قراءة جماعية مع الطلاب - شرح وتوضيح - إجابة على أسئلة واستفسارات - عرض لمصور الشكل من مصفوفة المدخل وعلاقته للتبادلية بالدراما	محاضرة ٦ ساعات
٣	التحليل والتفسير	- تحديد الشخصيات وطبيعتها داخلياً وخارجياً - تحديد نوع أو أنواع العرائس المستخدمة - تحديد سمات ومواصفات الفضاء المسرحي وأثره في الشخصيات - إعطاء صور لفظية لمواصفات الشخصيات - اقتراح المواصفات الحركية للشخصيات	- الطبيعة الحركية للحدث الدرامي - تتابع الحدث الدرامي وتوضيح الفضاء المسرحي - شرح مسببات الوصف اللفظي لكل شخصية - الفروق بين الشخصيات - أسباب تنوع العرائس داخل العرض. - عرض لمحور الحركة	- المساعدة لتكوين الصور اللفظية - التوجيه والإرشاد - المساعدة في التخيل وترجمته باللفظ - التأكيد على نقاط محددة داخل محور الشكل وما يتناسب مع الشخصيات	محاضرة ٦ ساعات
٤	القدرة على تكوين الأفكار تصميم الشخصيات العرائسية طبقاً للنص الدرامي	- التخيل البصري للشخصيات - تصميم الشخصية العرائسية طبقاً للنص الدرامي - تصميم الإكسسوار المناسب للشخصية - تصميم الأزياء الملائمة للشخصية - توليد التصميمات - تحقيق تعبیر تشكيلي دال على جوانب الشخصية	- تقديم تصميمات متنوعة أو حلول أكثر للشخصيات - تصميم الديكور لمن يجد في نفسه القدرة - مراعاة الديكور لطبيعة الفضاء المسرحي للحدث الدرامي ونوع العرائس - إعطاء حلول لونية متعددة	- الهبات العامة للشخصيات المختارة - أساليب التشكيل للشخصية - أساليب تشكيل الإكسسوارات - طبيعة الأزياء والأحذية - الاعتماد على الخبرات السابقة	محاضرتين ١٢ ساعة
٥	تطويع الأفكار وبلورتها "من خلال التنفيذ واستخدام الخامات" "التعبير التشكيلي"	- المرونة في تطويع التصميمات وتعديلها طبقاً للخامات والتقنيات بما لا يؤثر على الشخصية. - اللجوء إلى خامات بديلة في حالة تعارض خواص الخامات مع الشخصية - تنفيذ العرائس طبقاً للتصميمات - تنفيذ التقنيات اللازمة للحركة طبقاً لنوع العرائس	- تنفيذ الديكور - تجريب أماكن التحريك وعلاقتها بالديكور - تعديل وتطويع الديكور طبقاً لخطة الحركة للعراس طبقاً لنوعها وطبيعتها الحدث الدرامي - تجريب الحركة	- عرض لمحور الخامات والحركة وعلاقتها المتبادلة مع المحاور الأخرى - التعاون مع الطالب في حل المشكلات - عرض لتقنيات تنفيذ الحركة - عرض لبعض الحيل الخداعية والحركات الخاصة - عرض لأنواع وسائط التحريك	٥ محاضرات ٣٠ ساعة
٦	القدرة على التعبير الدرامي " التشكيل / الحركي " بروفات العرض المسرحي العرائسي	- تنفيذ الحركة الخاصة طبقاً للشخصية - تنفيذ الإكسسوارات - تنفيذ الأزياء والأحذية - تجميع واكتمال العرائس وتجريبها	- الأداء الصوتي للشخصيات - الإعداد الموسيقي والمؤثرات الصوتية - خطة الإضاءة - تنفيذ الإضاءة - تشغيل الصوت والموسيقى - الإخراج	- التوجيه والإرشاد والتدريب على الحركة - حل المشكلات أثناء التحريك من حيث " خطأ اللاعب " خطأ في وسط التحريك " خلل في التشكيل" أثر على التحريك	٦ محاضرات ٣٦ ساعة
٧	التحكم على العمل الفني	- ماذا تعلمت؟ "الخبرة المضافة" - تطبيق الخبرة في حياتنا - النفعية والاستخدام "الوظيفية" - مدى مناسبة العرائس لشخصياتها وتحققها لدورها الوظيفي داخل العرض المسرحي - الأثر والشعور الناتج عن المشاركة في عرض مسرحي عرائسي	- إعداد استمارة لبنود معايير التحكم وعمل استبيان عليها للتأكد من صحتها		
					الزمن الإجمالي ٢٠ محاضرة ١٢٠ ساعة

جدول (٦) (من تصميم الدارس طبقاً لمصفوفة "نورا تشلمان")

تطبيق البرنامج :

١- الخطوة الأولى (استخدام الخامات) :

وقدم الباحث فى هذه الخطوة ورشة عمل للعرائس المتحركة بالخطوات

التالية :

أ - المحاور التشكيلية للعرائس وأنواعها (الشكل - الخامة - الحركة) *.

ب- التقنيات التشكيلية للعرائس المتحركة وطرق تنفيذها **.

ج - التقنيات اللازمة للتحريك والحيل والتدريبات الحركية***.

د - ماهية أنواع العرائس ومواصفاتها.

٢- الخطوة الثانية (الاستجابة للمؤثر اللفظي)**** :

وقدم الباحث مجموعة مقترحة من النصوص الدرامية ، وتم اختيار أحد

النصوص مع الطلاب وذكر المسببات وأعد الباحث تحليلاً لشرحه وتوضيح عناصره واستعداده للإجابة على الاستفسارات المقدمة.

ويقوم الطالب بقراءة فردية وجماعية مع أقرانه والمعلم للتعرف على

مكونات النص الدرامى.

٣- الخطوة الثالثة (التحليل والتفسير للعمل الفنى) :

وقدم الباحث ، المساعدة والتوجيه والإرشاد للتعرف الصحيح على جوانب

الشخصيات العرائسية ومن ثم تقديم العون للطلاب أثناء تكوين صور لفظية للمدرك البصرى لديهم عن الشخصية.

ويقوم الطالب بتحديد أنواع أو نوع العرائس المستخدمة فى العرض وتقديم

صور وصفية لفظية لسمات الشخصيات والفضاء المسرحى والطبيعة الحركية.

* - أنظر جدول (١).

** - أنظر جدول (٧) التقنيات التشكيلية وطرق تنفيذها.

*** أنظر جدول (٨) التقنيات والحيل والتدريبات الحركية وطرق تنفيذها.

**** أنظر جدول (٥).

٤- الخطوة الرابعة (تكوين الأفكار) :

ويقدم الباحث إعادة استعراض لمحور (الشكل) من الخطوة الأولى واعتمد على الخبرات السابقة.

ويقوم الطالب بتصميم الشخصية العرائسية ومستلزماتها من إكسسوار وأزياء فى تعبير مسطح.

٥- الخطوة الخامسة (تطويع الأفكار وبلورتها) :

وقام الباحث بإعادة عرض لطبيعة أنواع العرائس وتقنيات التنفيذ بالخامات لتشكيل العرائس من الخطوة الأولى وتعديل ما يلزم من تصميمات طبقاً لخواص الخامة والحث على العمل التعاونى وتشجيعه وتوجيه الطلاب أثناء التنفيذ واختيار الخامات ويقوم الطالب بمرونة لتعديل تصميماته وتعديل اختيار خامات التنفيذ وصولاً على تنفيذ الشخصية العرائسية والتحديد المسبق لطبيعة الحركة وتقنياتها اللازمة.

٦- الخطوة السادسة التعبير الدرامى (التشكيلى / الحركى) :

وقام الباحث فيها بالتدريب والتجريب الحركى وحل المشكلات مع الطلاب ويقوم الطالب بالتعبير الحركى والتجريب والتدريب على تحريك العرائس طبقاً للحدث الدرامى ، ومحاولة وصوله إلى حالة تفاعل وتناغم مع العروسة وشخصيتها والحركة المطلوبة ، من خلال البروفات المستمرة ثم تقديم العرض المسرحى العرائسى.

٧- الخطوة السابعة (الحكم على العمل الفنى) :

واستهدفت تقييم الأعمال العرائسية المنفذة من خلال الطلاب أنفسهم - عينة البحث- بغرض اكتساب القدرة على إصدار الأحكام وفق معايير محددة وهى التعبير التشكيلى الحركى فى إطار نص درامى من خلال عرض مسرحى عرائسى.

وذلك بخلاف رد الفعل للجمهور أثناء وبعد العرض والذي يعطى دلالات من خلال الاستحسان والإعجاب أو العكس كمرحلة تحكيم من خلال الجمهور المتلقى أو المستهدف من العرض المسرحى ، فهو يقدم عملية تقييم كلية للعرض بكل عناصره.

وقام الباحث بإعداد استمارة تحكيم للأعمال العرائسية ليقوم المحكمون فى ضوء المعايير المحددة فى الاستمارة بتقييم الأعمال وتحكيمها*.

وتتكون الاستمارة من ستة بنود رئيسية وهى تحتوى على ٢٥ بند فرعى تقيس مدى تحقيق المحاور الأساسية للعرائس وتأديتها لدورها الوظيفى من خلال مادة الأشغال الفنية ومدى ما حققته تلك من ابتكار من خلال تلك المحاور وتم عرض الاستمارة على مجموعة من (الأساتذة والخبراء)** لتحكيم الاستمارة وذلك للوقوف على مايلى :

- مدى مناسبة الاستمارة للهدف الذى صممت من أجله.
 - مدى سلامة وسهولة اللغة المستخدمة وتعبيرها عن ما وضعت من أجله.
 - ملائمتها للقياس ومدى كفاية عناصر التقييم وأوزانها النسبية.
- وتم تعديل الاستمارة طبقاً للتعديلات التى قدمها الأساتذة والخبراء لكى تكون استمارة التحكيم فى شكلها النهائى عبارة عن جدول يحتوى على خمس بنود رئيسية تحتوى على ٢١ بند فرعى و(مقياس تقدير رقمى)***

تحقق	إلى حد ما	لم يتحقق
٥	٣	١

ويتم التحكيم بهذه الاستمارة بمصاحبة اسطوانة مدمجة (CD) مسجل عليها العروض المسرحية العرائسية التى تحتوى على عرائس التجربة لتحكيمها وقياسها وهى تؤدى دورها الوظيفى بالإضافة إلى احتواء الأسطوانة على صور للعرائس خلال العرض المسرحى ، بل أن بعض من المحكمين قد شاهد بالفعل العروض على المسرح مباشرةً ولأكثر من مرة.

* - الاستمارة المقترحة والاستمارة المحكمة النهائية. انظر مرفقات البحث.

** - مرفقات البحث.

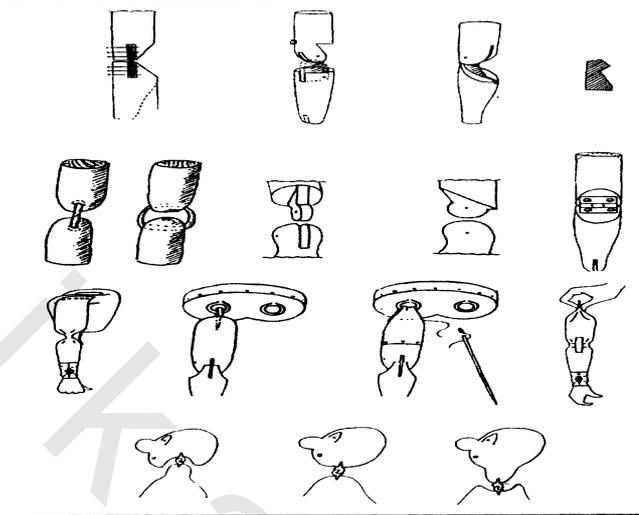
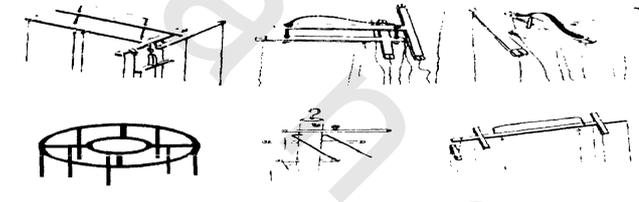
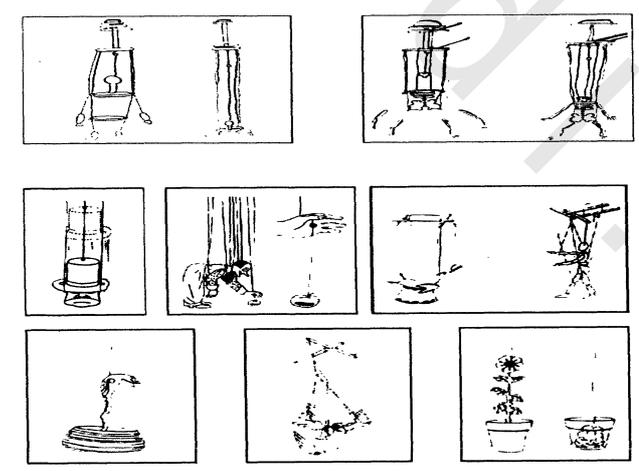
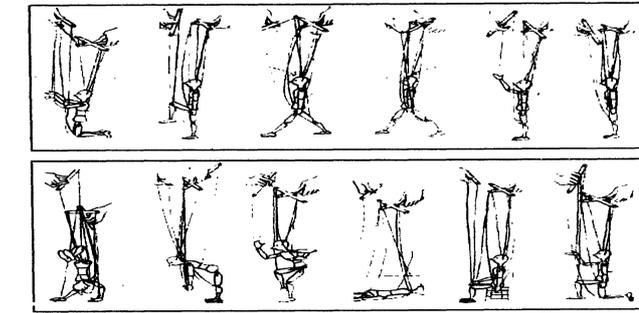
*** - مقياس ليكارد Lekard للتقدير الرقمى.

جدول التقنيات التشكيلية وطرق تنفيذها

م	المهمات	التقنيات	طريقة التنفيذ	الابوات	مهمات مساعدة
١	مهمات كلل: - الأشغال - الإسفنج - القوم	- تشكيل مجسم بالحذف: - الرسم بالجانب - الرسم بالواجهة - النشر - البرد - الصنفرة		- قاطع - منشار - كوربيل/ يدوي - برود - أرملك - صنفرة	- غراء سريع - غراء أبيض - غراء حمص
٢	- الطين - الإسواني - الصلصال - الإسبتوسين	- تشكيل مجسم بالحذف والإضافة		- نهر نحت (خشب/ سلك)	- أخشاب - سلك كراكاز
٣	مهمات: مستطحة شسراتج أوراق الأشغال الكرتون الملاستيك الإسفنج	- تشكيل مجسم: (أ) بالشمع والشمع والشمع - القطع - التجميع بالشمع (ب) بالفلز بالطبي (د) بالفراد والتجميع - اللصق - الحياكة		- قاطع - منشار - برود - صنفرة	- غراء أبيض - غراء حمص - غراء سريع
٤	(أ) الجوارب - قطن - صناعي - قطن طبيعي (ب) القماش - قطن - صناعي - قطن طبيعي	- تشكيل مجسم بالقطن للجوارب - تحزيز - إضافة - بالفراد والتجميع والقطن - بالرسم بالواجهة - تحزيز - إضافة - الحياكة - اللصق - بالرسم بالجانب - تحزيز - إضافة - الحياكة - اللصق		- مقص - قاطع - ماكينة خياطة - إبرة خياطة	- خيوط
٥	مهمات مستطحة كرتون خشب أشغال بالشمع شعاف ومسطح ورق أشغال شعاف جود مستطحة	- تشكيل مسطح - الرسم - التجميع والفراد - الطبع والنقش - التجميع - التلوين - الكساء بالمهمات والتلوين والإضافات		- قاطع - منشار - مقاب يدوي/ كهربوي - سنايك تغريم - إبرة خياطة	
٦	- الجبس - الطين	- عمل القالب بمد يد (٢)		- فرشاة - أرملك	- ورق مقوى - كرتون للتجميع - طين أسواني - مادة عازلة - مادة عازلة (شمع/ زيوت)
٧	- جوارب - ورق - اللصقات - الصناعية	- الصب للاستمساخ من القالب بواسطة إعداد شرائح الورق وعصاين ورقية - الصب بالشمع - التجميع		- غراء أبيض - مادة عازلة - ورق جرائد	
٨	عجائن الورق عصاف عظم أسطح الغائر التأثير: - إسفنج - القوم - القماش - الجوارب - القشيب - الكرتون	- الصب المباشر على الشكل بمد يد (٢) ثم الشفق والتجميع - الصب المباشر الدائم للبيود (١)، (٣) (٤) - الشق للبيد (٢) - التجميع للبيد (٢)		- قاطع	- غراء أبيض
٩	- مجسوم - بالمجسوم - الصنفرة	- تسوية الأسطح		- كينة - مجسوم - نغرة (مخشلة/ ناعمة)	
١٠	ألوان أكاسيد دهانات مكياج	- الرسم - التلوين - عمل المكياج		- فرش تلوين - ورس - فرش تحديد	
١١	- خامسات - وريفة ولغيفة - متنوعة - خيوط - بأنواعها	- الإضافة: - الحياكة - اللصق		- مسند شمع - إبرة خياطة - مقص	- قماش - للتجميع - مواد لاصقة - غراء سريع - شمع
١٢	- الأقمشة - بأنواعها	- الباترون والمخمس		- مقص - إبرة خياطة - ماكينة خياطة	- ورق - باترونات - خيوط

جدول (٧) (من تصميم الدارس)

جدول التقنيات والحيل والتدريبات الحركية وطرق تنفيذها

م	نوع العرائس	التقنية	طريقة التنفيذ وبعض الأوضاع الحركية وطرق التحريك	وسيط الحركة	ملاحظات
١	عرائس القفاز واليدين	- التفريغ وتركيب استطوانات لدخول الأصابع - التشكيل الجسم المفرغ		أصابع اليدين واليدين	* انظر التشكيل الجسم بجدول التقنيات وطرق تنفيذها
٢	عرائس ذات فم متحرك "موبيت"	- الطي لشريحة - كرتون - جلد - بلاستيك على شكل حرفي V أو U وتركيب مماسك لأصابع اليد.		اليد + عصا أو سلك معدني للأطراف	
٣	عرائس الماريونيت	التشكيل المفصلي - الشق وتركيب شريحة (جلد/ معدن/ خشب) - المفصلات المعدنية - النقر واللسان - الثقب والتجميع - حلقات/ خيوط - مسامير حلقة - التحزيز بالخيوط - القماش/ الأسفنج		مفاصل حركية + خيوط وميزان الحركة	
٤	ميزان الحركة للماريونيت	- ميزان أفقي بسيط/ مركب/ مركب لخدعة حركية - ميزان أفقي مركب للحيوانات - ميزان رأسي مركب - ميزان دائري			
٥	حيل وخدع حركية تابع الحيل	بعض الحيل والخدع الحركية - تفكك وتطابير أجزاء الجسم وتجميعها مرة أخرى - التحول من قزم إلى عملاق والعكس - قذف الكرة والتقاطها والعكس - تطابير قبعة من على الرأس وعودتها - التقاط تفاحة أو شيء من الأرض - نمو زهرة في أصميص زرع أو ظهورها واختفائها - طيران طائر وتحريك الجناحين - خروج أفعى من "القدر" ودخولها والرقص			
٦	تدريبات حركية وتقنية	- مجموعة متنوعة من التعبيرات الحركية الجسدية وحركة الميزان ويد اللاعب تدريبات ومهارات تقنية وتحريك			

ثامناً (تطبيق التجربة) :

قام الباحث بتطبيق البرنامج من خلال مجموعة من التجارب المتنوعة وهي عبارة عن ستة تجارب قدم من خلالها ستة عروض مسرحية عرائسية وتصنيفها كالتالي :

(تجربة استطلاعية - ثلاث تجارب في إطار مادة الأشغال - تجربة واحدة للنشاط داخل المكتبة - تجربة مع نوى الاحتياجات الخاصة).

يعتمد هذا النوع من التجارب المسرحية العرائسية على فريق عمل ضخم وخبرات فنية متنوعة الأمر الذي فرض على الباحث مجموعة من المخاوف والتساؤلات وهي التي قد فرضت على الباحث إجراء التجربة الاستطلاعية للحصول على إجابات لتلك الأسئلة وهي تتلخص في الآتي :

- ما مدى تعاون أقسام الكلية المتنوعة داخل التجربة ؟
- هل من الممكن أن يتوفر فريق عمل على قدر من التجانس والتفاهم لإنجاز عرض مسرحي عرائسي ؟

ما مدى تفاعل أعضاء الفريق (موسيقى / مسرحي) ؟
- ما هي التكلفة المادية اللازمة لإنجاز العرض المسرحي ، وكيفية تحقيق ذلك بدون إرهاق مادي أو تكلفة زائدة على أطراف التجربة ؟

- هل من الممكن أن يقوم الطلاب (فنية / إعلام / موسيقية) بتحقيق الهدف من التجربة ، ومدى إيجابيتهم وتعاونهم لتحقيق ذلك ، وما هو الزمن المناسب لتحقيقه ؟
- هل لدى الباحث الخبرة الكافية لإنجاز هدفه ، والمشاركة مع الأقسام الأخرى وإلى أي مدى ؟

- هل من الممكن أن تحقق التجربة الاستطلاعية قدر مكتسب من الخبرة للباحث لكي يتمكن من إجراء التجربة منفرداً في حال عدم تحقيق تعاون كافي بين أقسام الكلية المشاركة في التجربة ؟

- ما هو أثر تلك التجربة الجديدة على كل من (الطلاب - الأساتذة - الأقسام العلمية - إدارة الكلية - الجمهور المتلقى - الباحث).

تم تحكيم تلك التجربة من خلال (الأساتذة المشرفين على البحث / الأساتذة المشاركين في التجربة / الطلاب / الجمهور المتلقى) وكان بعد إجراء تلك التجربة أن نتجت إجابات لتلك الأسئلة كانت بمثابة مرشد وموجه في التجارب التالية لها ، وتتلخص تلك النتائج فيما يلي :

- تعاون جميع أقسام الكلية تحت إشراف وتنسيق الأستاذ الدكتور عميد الكلية(*) الذى تبنى فكر تكاملية الفنون بين أقسام الكلية ودعمه مادياً ومعنوياً.
- النجاح فى تكوين فريق عمل من الأساتذة على مختلف تخصصاتهم على درجة عالية من التجانس والتفاهم.
- إيجابية أعضاء فريق العمل من الأساتذة والطلاب بمختلف تخصصاتهم داخل تلك التجربة.
- عدم تجاوز التكلفة المادية الحدود المقبولة وذلك لمرونة التفكير فى إيجاد بدائل أقل تكلفة بما لا يؤثر على التجربة.
- حقق الطلاب الهدف من التجربة وكانت مشاركتهم مثال الالتزام والإيجابية وحسن التعاون على الرغم من اختلاف تخصصاتهم.
- كان أثر تلك التجربة أنها أصبحت نشاط مرغوب داخل الكلية وأصبح يتم دعمه مادياً والتخطيط له سنوياً تحت إشراف الأستاذ الدكتور عميد الكلية.
- قام العرض بتمثيل كلية التربية النوعية وجامعة القاهرة فى الاحتفالات الخارجية.

وكان لظهور تلك النتائج ما شجع الباحث وفريق العمل الذى صار بينهم ارتباط وثيق ودائم لتقديم تلك التجارب بشكل مستمر داخل كلية التربية النوعية.

١- تجربة استطلاعية :

- وقدم من خلالها العرض المسرحى العرائسى (عيد ميلاد شبلول)(**) ونفذ العرض المسرحى العرائسى (طلاب التدريب الميدانى) الفرقة الرابعة جميع التخصصات كالاتى :
- أ - التربية الفنية نفذت العرائس بأنواعها (قفاز - بشرى - عصا وسلك - خيال ظل - أقنعة) كما نفذت الديكور الخاص بالعرض.
- ب- التربية الموسيقية اختارت مقطوعات الموسيقى التصويرية والمؤثرات وقدمت أغانى العرض المسرحى.

* - قام أ.د./ على المليجى عميد كلية تربية نوعية بتكريم أسرة العرض (فريق العمل) بعد تقديمهم العرض فى الحفل الختامى للمؤتمر العلمى الأول للكلية.

** - وتم عرض المسرحية على مسرح المكتبة لمدة أسبوع ، وعرضت فى الحفل الختامى للمؤتمر الأول لكلية التربية النوعية بمسرح كلية التجارة جامعة القاهرة ثم تم دعوة العرض المسرحى لتقديمه بمكتبة الإسكندرية..

*** - وتم عرض تلك التجربة على مسرح الكلية وبحضور تلاميذ من الحضانة والمرحلة الابتدائية لمدرسة الأوقاف ومدرسة ملحقة المعلمين

ج - الإعلام التربوي تخصص المسرح وقاموا بإعداد النص درامياً والأداء الصوتي التمثيلي والتسجيل بالاستديو والإضاءة والإخراج المسرحي للعرض.
وكان ذلك من خلال تنفيذ مشترك مع تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية من مدرسة الأخشيد بالمنيل بالإضافة إلى بعض رواد مكتبة بحوث وتوثيق أدب الطفل بالمنيل وهي مكان إجراء التجربة.

٢- تجارب في إطار إعداد طالب مادة الأشغال الفنية :

وهي تعتبر مجموعة من التجارب الرئيسية الخاصة بالبحث وقدمت في إطار ثلاث مستويات من الصعوبة وتنوع الأهداف :

أ - التجربة الأولى (مسرح الحقيبة) :

وهي للعرض المسرحي العرائسي (ذات الرداء الأحمر) "من التراث العالمي واستلزمت مزيج عمل مكون من ٧" طلاب وكانوا كالأتي :

- ثلاث طلاب من التربية الفنية (متطوعين) قاموا بتنفيذ عرائس مسطحة لشخصيات تتحرك بأسلاك ونفذوا ديكور مسرح الحقيبة.

- أربع طلاب من الإعلام التربوي تخصص المسرح وقاموا بتنفيذ الأداء الصوتي والإعداد الموسيقي والأداء الحركي والتحريك والإخراج.

ب - التجربة الثانية (مسرحة مناهج) :

عرض مسرحي تم تنفيذه طبقاً لدرس من دروس المرحلة الابتدائية الفرقة الرابعة عن (البيئة والحفاظ عليها) وعنوان العرض (كابوس المدينة) وشارك في هذه التجربة ١٤ طالب وطالبة من الفرقة الأولى من التربية الفنية و ١٠ طلاب وطالبات من الإعلام التربوي مادة (مسرح تعليمي).

وقام طلاب مادة الأشغال بتصميم وتنفيذ شخصيات العرض المسرحي من خلال عرائس العصا والسلك ، وقاموا بالتحريك للعرائس.

وقام طلاب مادة المسرح التعليمي بإعداد النص درامياً والأداء الصوتي التمثيلي المسجل بالاستوديو وكذلك الإخراج المسرحي للعرض.

ج - التجربة الثالثة (التجربة الأساسية للبحث):

وقدم من خلال هذه التجربة العرض المسرحي (حلم علاء الدين)* للمؤلف سمير عبد الباقي وشارك في هذا العرض طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الفنية فى مادة الأشغال الفنية وطلاب الإعلام التربوى الفرقة الثالثة (مادة المسرح التعليمى).

وقام طلاب التربية الفنية فى إطار مادة الأشغال الفنية بتصميم وتنفيذ شخصيات العرض المسرحي بعرائس متنوعة مثل (عرائس بشرية - عرائس موبيت - عرائس ماريونيت - عرائس عصا وسلك - عرائس خيال الظل).
وقام طلاب الإعلام التربوى بإعداد النص درامياً والأداء الصوتى التمثيلى والإعداد الموسيقى والتسجيلات بالاستديو والإخراج والإضاءة.
قام بتصميم الديكور "٤" طلاب متطوعين من الفرقة الرابعة من التربية الفنية واشترك فى التنفيذ طلاب التربية الفنية والإعلام التربوى.
وقام بتحريك العرائس مجموعة متنوعة من الطلاب من القسمين.
وسوف يقوم الباحث بعرض تطبيق تجربة "حلم علاء الدين" بالتفصيل وطبقاً لخطوات البرنامج وتتابعه لكونه التجربة الرئيسية للبحث بعد استعراض التجارب.

٣- تجربة (النشاط داخل المكتبة) :

تجربة قام بها الباحث مع أطفال من رواد مكتبة بحوث وتوثيق أدب الطفل بالمنيل كنموذج لإمكانية تقديم مسرح العرائس كنشاط فعال داخل المكتبة كوسيلة لتقديم محتويات الكتب من خلال عرض مسرحى عرائسى وقدم من خلالها العرض المسرحى العرائسى (نوار جحا وحمارته)^(*) وقام الرواد من أطفال المكتبة بتصميم

* - وتم عرض المسرحية على مسرح الكلية ثم تم طلب العرض المسرحى ليقدم ضمن فعاليات احتفالية مكتب الأمم المتحدة بجمهورية مصر العربية بيوم الشباب العالمى ثم طلب سيادة عميد الكلية أ.د. / على المليجى أن يقدم العرض فى يوم حفل الخريجين على قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة واختير العرض من قبل الجامعة الأمريكية بمصر أن يقدم ضمن مهرجان "عشائناك يا بلدى" والذي أقيم بالجامعة وقدم العرض بقاعة "أيوارت" بالجامعة الأمريكية.

** - تأليف الأستاذ عبد التواب يوسف وأعد النص الدرامى الفنان / خالد الخربوطلى وأشرف أيضاً على الأداء الصوتى التمثيلى والإخراج ، وأعد الموسيقى الفنانة / منى يوسف وشارك فى التدريب الحركى الفنانات "ياسمين عادل - هبة عبد السلام - رشا عبد السلام - مى فريد".
وتم عرض المسرحية بمسرح المكتبة فى حضور رئيس وأعضاء مجلس أمناء المكتبة.

وتنفيذ عرائس العصا والسلك لشخصيات العرض المسرحى والأداء الصوتى والتمثيلى والتحرك.

٤- تجربة ذوى الاحتياجات الخاصة(**):

وقدم من خلالها العرض المسرحى (سفينة نوح)(**) للكاتب الأستاذ / عبد التواب يوسف وأعد النص طلبة الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوى.

- وقام بتصميم العرائس والديكور (١٩) من طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة من مدرسة التربية الفكرية بالمنيل.

- قام بالتدريس طلاب التدريب الميدانى لشعبتى التربية الفنية والإعلام التربوى الفرقة الرابعة بعدد "١٩" تربية فنية و"١٠" إعلام تربوى.

- نفذ العرائس والديكور طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة والطالب المعلم بشعبتى التربية الفنية والإعلام التربوى.

- وقام طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالأداء الصوتى التمثيلى يشاركهم بعض الأطفال الأسوياء من رواد مكتبة توثيق وبحوث أدب الطفل بالمنيل مكان إجراء التجربة.

وشارك مجموعة من الأطفال (رواد المكتبة) والطلاب المعلمين من الشعبتين فى التحريك والأداء الحركى.

واعتمدت شخصيات العرض المسرحى على نوعين من العرائس هما (عرائس العصا والسلك - وعرائس خيال الظل).

* - وهى تجربة خاصة ومميزة وتم طرح فكرتها وتبناها وأشرف عليها كل من أ.د / سرية صدقى وأ.د / د / على المليجى عميد الكلية. والذى قام أيضاً بتدعيم التجربة مادياً ومعنوياً.

** - وتم تقديم المسرحية على مسرح المكتبة لمدة أسبوع قدم خلالها "١٤" عرض ثم طلب أ.د / عميد الكلية عرض التجربة على مسرح البرجولة بالكلية لمدة أسبوع تم خلالها تقديم "١٤" عرض ثم تم دعوة أسرة العرض المسرحى من أ.د / سامح مهران رئيس المركز القومى للمسرح والموسيقى لمدة خمسة أيام لإقامة ورشة عمل مع طلاب الاحتياجات الخاصة بالمركز وتقديم مجموعة من الأنشطة الفنية المتنوعة وتم تقديم المسرحية فى الحفل الختامى للورشة فى المركز القومى للمسرح ليكون ذلك العرض رقم "٢٩" لهذه التجربة المسرحية العرائسية.

جدول تخليص العروض المسرحية العالمية

العروض والتجارب	تجربة استطلاعية في التريب المبدئي	تجارب أي إطار تدريس العروض في مدة الأوقات الفنية	تجربة ممارسة نشاط العروض المسرحية في المكتبات	تجربة ذوي الاحتياجات الخاصة وفنانات التدريب المبدئي
عروض وفنانات تجارب 1- زمن ثلثية تجريبية بعد اختيار النص الدراسي وتقليد بعض ورش العمل للثلاثية	التجربة الأولى: (إبن خيالة ومثلث) عرض (عبد ميثاق شبلول) من سن 18 : 6 سنة	التجربة ثلثية (تجربة نص الأسماء) عرض "علم عدل الدين" لثلاثية الأسماء من سن 12 : 6 سنة	التجربة الخامسة عرض "أولاد جحا وحماره" من سن 18 : 6 سنة	التجربة السادسة: عرض المسرحي العرس "سليمة نوح" جميع الأعمار
1- لادام بتريس الشانق	4 أشهر بواقع 12 أسبوعاً لكل أسبوع 9 ساعات بواقع 1 ساعة ثلثية بديكور وعروض وورشات.	4 أشهر بواقع 12 أسبوعاً لكل أسبوع 9 ساعات بواقع 1 ساعة ثلثية بديكور وعروض وورشات	شهران بواقع 8 أسابيع 12 ساعة في الأسبوع 96 ساعة ثلثية بديكور وعروض وورشات	زمن ثلثية تجريبية 4 أشهر بواقع شهران (إعداد لثلاثية 9 ساعات أسبوعياً) و 3 أسابيع عمل متصل بواقع 9 ساعات يومياً للثلاثية وإجمالي 210 ساعة.
2- لادام بتريس العروض (العرس - البكور - الإعدام - العرس - الإعدام الموسيقي - شريك العرس)	الطلاب المعلم في التدريب المبدئي لطلبة فنية التدريب التربوية جميع الشعب، الطلاب المعلم مشتركين مع تلاميذ ورود مفتحة أرب للطلاب المعلمين من سن 10 سنوات إلى 16 سنة.	الطلاب المعلم بتدريس النشاط لطلبة من الفقرة الثالثة من طلبة الفقرة مع أسئلة من نوعية الإطلاع من خلال مدة المسرح التمثيلي.	الطلاب المعلم في التدريب المبدئي لطلبة فنية التدريب التربوية جميع الشعب، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب المعلم همسور ومساهد.	الطلاب المعلم في التدريب المبدئي لطلبة فنية التدريب التربوية جميع الشعب، الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب المعلم همسور ومساهد.
3- المصارع الحرامية والتوصيل الحرامية	(ثلاثية ومثلث) من الفقرة الأولى العرس للطلوب "بجنا".	من النص الأطفال العاصي	من تراث القصص الشعبي التوازي جحا وحماره، تكلاف 1 : 1. عيد التواب يوسف، شخصيات أمية وجوهرية.	القصص الشعبي لفصحة سويدنا لوح للكتاب 1 / عيد التواب يوسف أهداها تراثياً للمسرح طلاب الإطلاع التربوي.
4- شخصيات رابسية وإستغيا	حيوانات متفرسة وكلبة ، ومتركة ، وبخية وبكوير وشخصيات أمية.	شخصيات أمية وجوهرية والربلات.	شخصيات أمية وجوهرية.	شخصيات حداثية وبكوير.
5- شخصيات رابسية	(الأبد الأب - الأبد الأب - فارد ميمون) وهي شخصيات الخفية الرابسية. (ثلاثية - مثنى - الأثر الخلفي - فارد ميمون) شخصيات الخفية الخفية الأولى.	1- (علاء الدين - أم علاء الدين - صفاوك - جان الشار - جان الشار) (الأم - أم علاء الدين - الأثر - فودة - ثلثية)	1 - (جحا - حماره - حجاج رضوان)	1 - الحمامة - هدهد - فارد - الحمار والحمار - الأبد - الجمل - الفار - كلب - كلبه.
6- شخصيات مساهدة	(الصياد - ثلاث ساعات - الأثر الخلفي - الجمل - فارد - مثنى - الأثر الخلفي - شخصيات من الفقرة الثالثة من الفقرة الأولى)	ب - (أبو قران صافر - مثنى ساعة)	ب - (ب - معرف الاستغيا - زوجة معروف - زوجة جناح رضوان).	ب - الفيل والفرقة - كلب - كلبه - الفار - الفارود.
7- شخصيات عامة ومطابع.	فرد - 2 حمار مطبخ - 2 قبل - ثمر - 2 زرقه	ج - (تاجر جوري - 1 جوري - 2 تاجر أرباب - تاجر أمثان - شاعر وصاحبه - 2 سيات عفة - 3 رجال عفة - 4 عبد لعمدة الأعراس).		
8- أنواع العروض المسرحية	عرض نصية (صراع فراع مع الخنازير، عرض ميمون ذات الساتل للفرقة، عرض خيال فقل، مساهات وهدات تشخيصية للشخصيات.	عرض نصا وسلك	عرض نصا وسلك (أنواع واحد)	عرض نصا وسلك، 1- عرض خيال فقل.
9- طيبة البيكور.	كان البيكور مثنى عام مبدع وهو الخيالة وكان عرين أوكه ألب هو صغار الفارعة وكه مثنى الخيالة الرابسية أما الخنازير الخيالة لادام تم استغلالها بطلاقة كعروض شخصية داخل البيكور تشابه على عرس الشانق في البيكور ولكن مثنى يتم التدريب من خلفه وبني واحد تم عمل تشابه خيال فقل عليه، إن ذلك في إطار الحفاظ على الوحدة الفنية للبيكور مع إبتدأ وهدات ومثاق عليها منظر الخيالات المبدع إتمام عليها لادام حتى يكون لها خصوصية تشابهها وتكون لها منظرة منها وتعود الوحدة الكاملة للبيكور لها بعد.	عرض النص الدراسي مثنى عام مبدع وهو بيت الأم ثم تتنقل الأحداث إلى ملام أوزن أفر وهو هسيمة الثرية لقطبة بالمورديا ثم يعود ذلك إلى بيت الأم، ويتم ذلك في زمن محدود جدا وسريع جداً فكل الخيالات التي تتولد من العرض تتولد على تعليق ذلك، فالحا في لغة ومثاق الموهوبين والفكر والخيال والخيوط والبرهان والتميز والحدائق التي تتلأجج حول مثنى مرة أخرى المصغر.	كانت الطيبة المستوحاة من منظر المثلزل والبساتين والحدائق والهدول هي الهدف من التراما حيث تجري الأحداث خارج جدران المثلزل ولكن بكلمة منها، لأن البيكور لهذا الغرض ثابت لا يتغير وتكون من منزل له باب متحرك أياهم إحساس الفول والفرح ومسخرين لها لاحتياج دراسي وبكلى المنظر كمثل منظر طبيعي مبدع الخلفية بكامل بدون كواليس.	يتسلم الحدث الدراسي إلى ما قبل الطوفان وما بعد الطوفان وتم استخدام عرس خيال الفقل في القسم الأول وحتى الطوفان وتكونت عناصر البيكور من سلبية في مرحلة إتمام في مثنى مفتوح بقلب طيبة بيونة مصروفية مواضعها من عناصر وهدات تمثل البيئة المتكيفة، وقسم لثلاثي وهو بعد للحاد من الطوفان وهو السلبية وليس تمثل المتكيفة خلال تشخيصها إلى ثلاث مستويات من الإلقاء وماه الجدار الخارجي للسلبية ثم الكين ومطخ السلبية ثم جديس وفرقة التمدد والقدرة الطوفان والتمهيد للحاد لم تعود حتى الأرض من خلال الحدث القادم للحاد مرة أخرى.
10- الأمكن التي يمكن العرض بها والجوهر المثلثي والزمن.	1- جميع المسرح المتخصص وغير المتخصص. 2- المدارس والبساتين والفوق والمتوسط، 3- الجمهور من سن 18 : 6 سنة، 4- زمن 10 : 5 دقائق.	1- مسرح (الطلاب الفقرة، 2- المدارس والبساتين والفوق والمتوسط، 3- جميع العروض المسرحية الأولى، 4- جمهور من سن 12 : 6 سنة، 5- جمهور متخصص في المكتبات العامة، 6- الجمهور كافة الأعمار، 7- زمن 12 : 5 دقائق.	لادام مسرح الطيبة ويمكن عرضه بأي مكان مطلق أو مفرح، الجمهور من 3 : 4 سنوات، 20 : 10 دقائق.	لكن أماكن عرض تجربة "علم عدل الدين": 25 : 10 دقائق، 20 : 10 دقائق، 20 : 10 دقائق.

جدول رقم (9) (تقديم المبحث)

خطوات تطبيق التجربة الرئيسية موضوع البحث :

العرض المسرحي العرائسي (حلم علاء الدين) :

١- الخطوة الأولى (استخدام الخامات) :

استغرقت هذه الخطوة "٣٠" ساعة على "٥" محاضرات وتهدف تلك الخطوة إلى إكساب الطالب مجموعة متنوعة من تقنيات التشكيل بالخامات وذلك من خلال ورشة عمل أقامها الباحث للطلاب تم خلالها الآتي :

أ- التعرف على أنواع العرائس المتحركة ومحاور تشكيلها (الشكل / الخامة / الحركة).

ب- التفاعل مع الخامات والتعرف على خواصها التشكيلية والتجريب بالخامة.

ج- اكتساب تقنيات تشكيلية مسطحة ومجسمة (مسطحة / مفرغة).

د- تحقيق ترجمة تشكيلية لتصميم شخصية عرائسية من خلال عرائس (قفاز / موبيت / ماريونيت / خيال الظل) لتوافر تقنيات متنوعة بهم يستفاد منها عند تشكيل الأنواع الأخرى ، وكنوع واحد عن كل تصنيف طبقاً للتصنيف العرائسي في الفصل السابق.

وقام الباحث بتقديم محاضرات نظرية عن أثر الوظيفية وأهميتها للعرائس المتحركة مع عرض صور ونماذج لبعض أنواع العرائس المتحركة ، ثم قدم بيانات عملية متنوعة (لتقنيات التنفيذ اللازمة للتشكيل* / لتقنيات التحريك المختلفة**).

٢- الخطوة الثانية (الاستجابة للمؤثر اللفظي)***:

واستغرقت "٦" ساعات محاضرة واحد.

قدم الباحث مجموعة من النصوص الدرامية والتي تم اختيار نص (حلم علاء الدين) من بينهم وذلك للمسببات التالية :

أ - تنوع الحدث الدرامي والتحول بين العالم الواقعي والخيالي مما يتناسب مع طبيعة العرائس المتحركة واحتياجها لعالم خيالي يظهر جوانبها وإمكانياتها.

* - انظر جدول (٧) ، ص ٢١٥.

** - انظر جدول (٨) ، ص ٢١٦.

*** - انظر جدول (٥) ، ص ١٩٣.

ب- التنوع فى الشخصيات واثبات الشخصيات الرئيسية فى العالمين الواقعى والخيالى يسمح باستخدام نوعين من العرائس لذات الشخصيات.

ج- اختلاف الفضاء المسرحى فى الأحداث الدرامية يحقق ثراء بصرى ويسمح باللجوء إلى تقنيات مسرحية مثل تقنية المسرح الأسود مما يساعد على حرية التعبير التشكيلى والحركى للعرائس.

د - إن كل ما سبق من عوامل يساعد على تحقيق الإبهار وال جذب والتشويق.

هـ- احتواء النص على خطاب درامى يهدف إلى فضيلة وسمة مرغوبة فى الشباب والأطفال وهى حب العمل وأهميته وعدم الانتظار لحدوث معجزة أو الاعتماد على الحظ لتعديل وضع الفرد بل يجب على الفرد أن يعمل ويجتهد فبالعمل يستطيع الفرد تحقيق ذاته وتحسين وأوضاعه وتحقيق أحلامه.

وقام الباحث بالتعاون مع (أحد متخصصى مادة المسرح)* بعمل جلسات قراءة جماعية مع الطلاب وقام أستاذ المسرح بشرح الشخصيات وجوانبها وتمت مناقشة اشترك فيها جميع الحضور حول مكونات النص الدرامى ومواصفاته بشكل مبدئى ثم طلب من الطلاب عمل قراءة فردية وإعداد تصورات عن الشخصيات ومواصفاتها وطبيعتها من خلال النص الدرامى وماهية أنسب أنواع العرائس التى يمكن أن تعبر عن الحدث الدرامى والشخصيات.

٣- الخطوة الثالثة (التحليل والتفسير للعمل الفنى) :

استغرقت "٦" ساعات محاضرة واحدة ، وتم فى هذه الخطوة استعراض تصورات الطلاب ومناقشتها لتحديد المواصفات والمحددات والسمات اللازمة لكل من (أنواع العرائس / الهيئة الشكلية للشخصيات / الفضاء المسرحى / تقنية العرض المسرحى / محور التجريب).

* - استعان الباحث بالمدرس المساعد أ/ خالد الخربوطلى من قسم الإعلام التربوى - تخصص مسرح.

وفى هذه الخطوة تم استخلاص ما يلى :

- تحديد نوع العرائس البشرية للعالم الواقعى.
- تحديد نوع العرائس الماريونيت للعالم الخيالى.
- تحديد نوع عرائس خيال الظل فى حكايات شخصية "الصعلوك".
- استخدام تقنية المسرح الأسود فى العالم الواقعى لوجود شخصية الجان وما يلزمه من حرية تعبير حركى فى كل أنحاء المسرح.
- استخدام عرائس الموبيت الكاملة التشكيل وكبيرة الحجم وتتحرك أيديه بخيوط مثل الماريونيت بدلاً من الأسلاك لتحقيق حرية الحركة والتطاير فى الفراغ المسرحى طبقاً لمتطلبات الشخصية.
- استخدام تقنية الكمبيوتر "الداتا شو" "Data Show" فى مشهد ظهور الجان.
- استخدام عرائس العصا والسلك فى شخصية الأميرة "بدر البدر" نظراً لتحريكها من داخل المحفة الملكية والتحرك من خلف دروة الشرفة الخاصة بالقصر طبقاً للنص الدرامى.
- تم تحديد الفضاء المسرحى للعالم الواقعى وهو منزل بسيط لأم توفى زوجها وتعيش مع ابنها والعالم الخيالى به ثلاثة مشاهد وتدور فى عصر قديم مثل سوق مدينة عربية قديمة وشرفة الأميرة والمشقة.
- تم توزيع الشخصيات على الطلاب وتم تحديد من يرغب فى المشاركة فى تصميم أو تنفيذ أى من عناصر العرض المسرحى الأخرى.

٤- الخطوة الرابعة (تكوين الأفكار) :

استغرقت "١٢" ساعة على محاضرتين ، وقام الباحث فى هذه الخطوة بمناقشة تصميمات الشخصيات العرائسية مع الطلاب وفى حضور طلاب قسم الإعلام وأستاذ المسرح واشترك الجميع فى المناقشة للتصميمات فى ضوء (الشخصية/ النص الدرامى/ نوع العرائس).

تم فى أثرها القيام ببعض التعديلات اللازمة طبقاً للنقاط السابقة ، بالإضافة إلى مقترحات خامات وتقنيات التشكيل والنسب والمقاسات والحجوم وطبيعة التحريك لكل نوع من العرائس وتغير الديكور من حدث إلى آخر ، وتم التعديل من قبل الطلاب وتم أخذ الآراء عليه فى نوع من التقييم وإصدار الأحكام من الطلاب أنفسهم (تربية فنية / إعلام تربوى) مع تدخل الباحث وأستاذ المسرح للتدعيم والمساندة وتصحيح ما يلزم من معلومات أو مواصفات وتنظيم عملية النقد والتقييم.

٥- الخطوة الخامسة (تطويع الأفكار وبلورتها أثناء التنفيذ) :

وتركز هذه الخطوة على التنفيذ والتشكيل كترجمة مجسمة بصرية للتصميمات من الخطوة السابقة من خلال الخامات والتقنيات والتي قد اكتسبها الطلاب فى الخطوة الأولى والتي قد نشأ عنها تعديل بعض التصميمات بما يتلائم والتنفيذ بالخامات والتقنيات ولكن كان ذلك فى حدود ضيقة نظراً لجديّة الطلاب فى الخطوات السابقة ولم تكن حالة جماعية بل كانت حالات فردية التى أضطر معها الباحث إلى التوجيه والمساعدة الفردية لبعض الطلاب ، وساعد على ذلك العمل فى مجموعة واحدة كبيرة لها هدف واحد مما كان له أثر كبير فى خلق جو من التعاون والمودة والألفة بين الطلاب ، ظهر واضحاً فى مرحلة تركيب وسائط التحريك وتجريب الحركة للعرائس فكان ذلك يتم من خلال تبادل الأدوار بين الطلاب فشخص يلبس لزميله عروسته ، لكى يراها تتحرك ليعرف ما هى المشكلات وآخر يقوم بتركيب الخيوط مع زميله ويمسك ميزان الحركة ويجرب له شخصيته من أعلى كوبرى التحريك ليراها منفذاً من وضع المشاهد ويتبادلوا الملاحظات وطرح الحلول للمشكلات ثم يتبادلوا الأدوار ولجأ الطلاب إلى الباحث لحل بعض المشكلات الخاصة بالحركة ووسيط التحريك أو العنصر المحرك وتم طرح المشكلة على الجميع وفتح المناقشة وتقديم الاقتراحات للحل من جميع أسرة العرض.

واستلزمت هذه الخطوة " ٣٠ " ساعة " ٥ " محاضرات.

٦- الخطوة السادسة (التعبير الدرامي "تشكيلي - حركي") :

فى أثناء الخطوات الرابعة والخامسة كانت قد أعدت مجموعة العمل الموازية من الإعلام التربوى لإعداد الأسطوانة الخاصة بالأداء التمثيلى الصوتى والمؤثرات والموسيقى اللازمة، وتم استعداداً لها عمل بروفات مكثفة حول الأداء التمثيلى الصوتى لكل شخصية بمشاركة طلاب التربية الفنية وشعبة المسرح وفى الوقت ذاته قامت إحدى الطالبات بالإعداد الموسيقى للعرض وذلك من خلال دراسة الطبيعة التى تميز هذا النص بوصفه نصاً يجمع بين المعاصر والأسطورى مما ترتب عليه اختيار خطين موسيقيين يعبر كل خط منهما (الحدث المعاصر - الحدث الأسطورى) ، تلى ذلك دمج الأداء التمثيلى الصوتى والموسيقى طبقاً للخطة الموضوعية من فريق العمل وتم إعداد الأسطوانة المدمجة (CD) والتى تشمل الأداء التمثيلى والموسيقى ، كما انتهى فى نفس التوقيت الفريق المشكل من التربية الفنية والإعلام من تنفيذ الديكورات والإكسسوارات لتكتمل عناصر العرض المسرحى العرائسى^(*) ، وصولاً لبروفات الحركة (تدريب الطالب المحرك) على توائم جسده كمحرك للعروسة (البشرية / الماريونيت) طبقاً لطبيعة الحركة الخاصة بنوع العروسة ومدى توائم هذا الأداء الحركى مع الأداء الصوتى التمثيلى والموسيقى ، تلى ذلك وضع خطة الإضاءة حسب طبيعة العرض وخطة التحريك خضوعاً لإمكانات الإضاءة المتاحة ، وتم ذلك على مدار "٦" محاضرات بزمان إجمالى "٣٦" ساعة تدريب وبروفات.

(*) - قدم بعد ذلك أول عرض لهذه المسرحية العرائسية لطلاب مدرسة ملحقة المعلمين والأوقاف على مسرح الكلية وفى حضور عدد من أساتذة الكلية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيه وبعض الإداريين بالكلية فى عرض تجريبى.

تاسعاً : نتائج التجارب :

- ١- عرائس شخصيات العرض المسرحى "عيد ميلاد شبلول".
- ٢- عرائس شخصيات العرض المسرحى "ذات الرداء الأحمر".
- ٣- عرائس شخصيات العرض المسرحى "كابوس المدينة".
- ٤- أ- تصميمات للشخصيات العرائسية والديكور للنص المسرحى "حلم علاء الدين".
ب- عرائس شخصيات العرض المسرحى "حلم علاء الدين".
- ٥- أ- تصميمات للشخصيات العرائسية والديكور للنص المسرحى "توادر جحا وحمارته".
ب- عرائس شخصيات العرض المسرحى "توادر جحا وحمارته".
- ٦- أ- تصميمات للشخصيات العرائسية والديكور للنص المسرحى "سفينة نوح".
ب- عرائس شخصيات العرض المسرحى "سفينة نوح".

١- عرائس العرض المسرحي

عيد ميلاد شبلول

تصميم وتنفيذ طلاب التربية الفنية - الفرقة الرابعة - ٢٠٠٣م.



شكل (٥٨)

(تربية فنية) (الفرقة الرابعة) (طلاب الفرقة الرابعة) (تربية فنية)
 ب- القرد ميمون : بطل العرض المسرحي عروسة بشرية + مكياج.
 د- مشهد لعرائس بشرية (الأسد الملك) - القرد ميمون).

عرائس بشرية وعرائس موبيت من تنفيذ طلاب التدريب الميداني وطلاب الفرقة الرابعة (تربية فنية)
 أ- الأسد شهبول : بطل العرض المسرحي عروسة بشرية + مكياج.
 ج- مشهد يضم عروسة دمنة والأسد (عرائس موبيت).



اسم الترتيب الفني
اسم اعلام تربوي شعبة السميت
اسم الترتيب الموسيقي

شكل (٥٩)

عزاس بشرية و عزاس موبيت من تنفيذ طلاب التدريب الميداني وطلاب الفرقة الرابعة (تربية فنية)

- ب- عزوسة موبيت شخصية مرمر.
- د- عزوسة بشرية لشخصية الاسد شبول.
- ا- عزوسة موبيت شخصية دمنة.
- ج- عزوسة موبيت شخصية الاسد.



شكل (٦٠)
عرائس خيال ظل ملونة في تعبير درامى من تنفيذ طلاب
التدريب الميدانى وطلاب الفرقة الرابعة (التربية الفنية)



شكل (١١)

- طلاب الفرقة الرابعة (تربية فنية)
- ب- عروستان موبيت لشخصيتي دمنة ومرمر.
- د- عرائس قفازية وموبيت لشخصيات الأسد وابن أوى والجمال والتعب والغراب
- عرائس موبيت وعرائس قفازية في مشاهد درامية من تنفيذ طلاب التدريب الميداني وطالب الفرقة الرابعة (تربية فنية)
- أ- عروستان موبيت لشخصيتي كلية ودمنة.
- ج- عرائس موبيت لشخصيات الأسد ودمنة ومرمر.

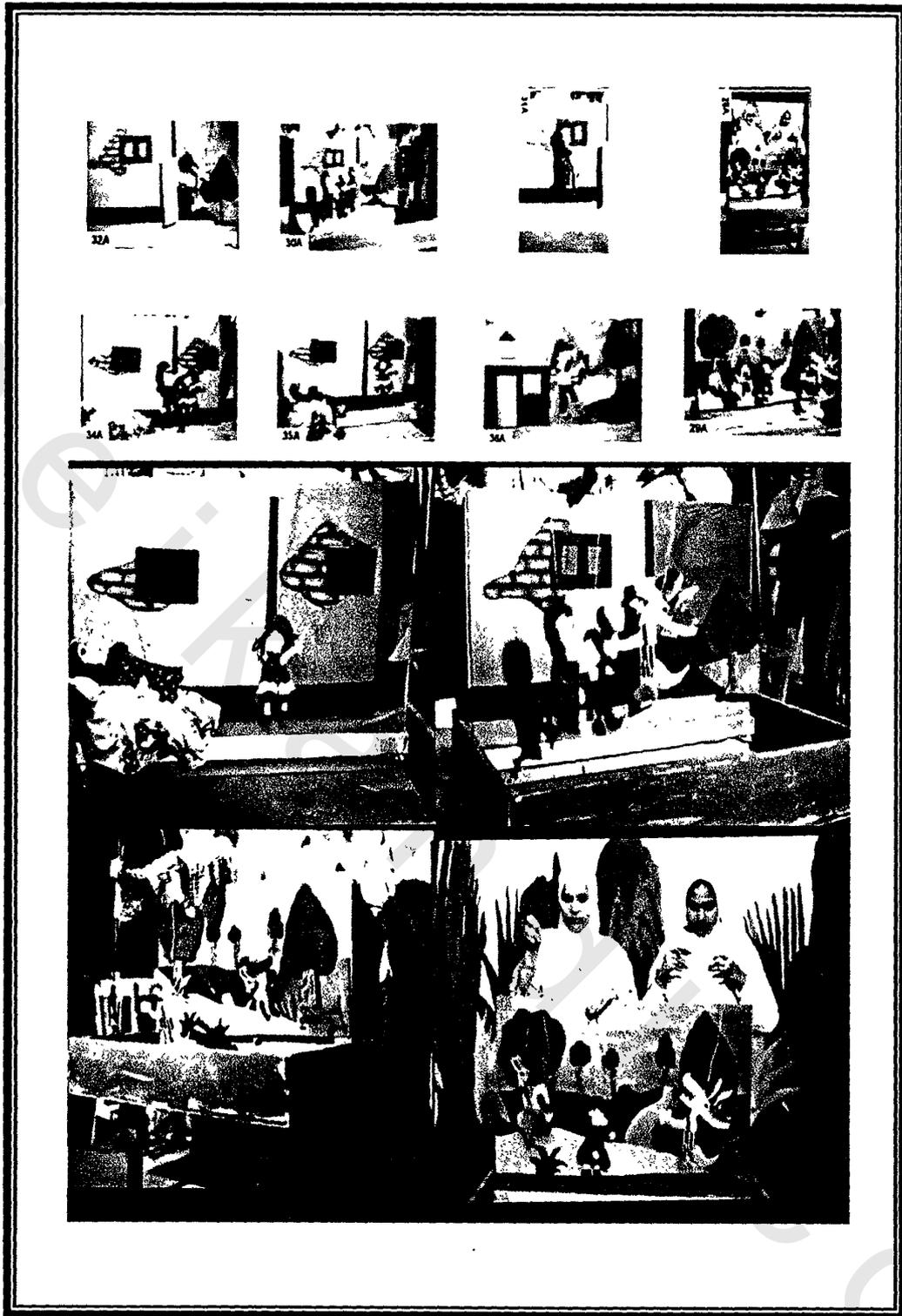


شکل (٦٢)
مجموعة متنوعة من العرائس البشرية والأقنعة في مشاهد درامية
تنفيذ طلاب التدريب الميداني وطلاب الفرقة الرابعة (تربية فنية)

٢- عرائس العرض المسرحى

ذات الرداء الأحمر

تصميم وتنفيذ طلاب التربية الفنية - الفرقة الثالثة - ٢٠٠٣م



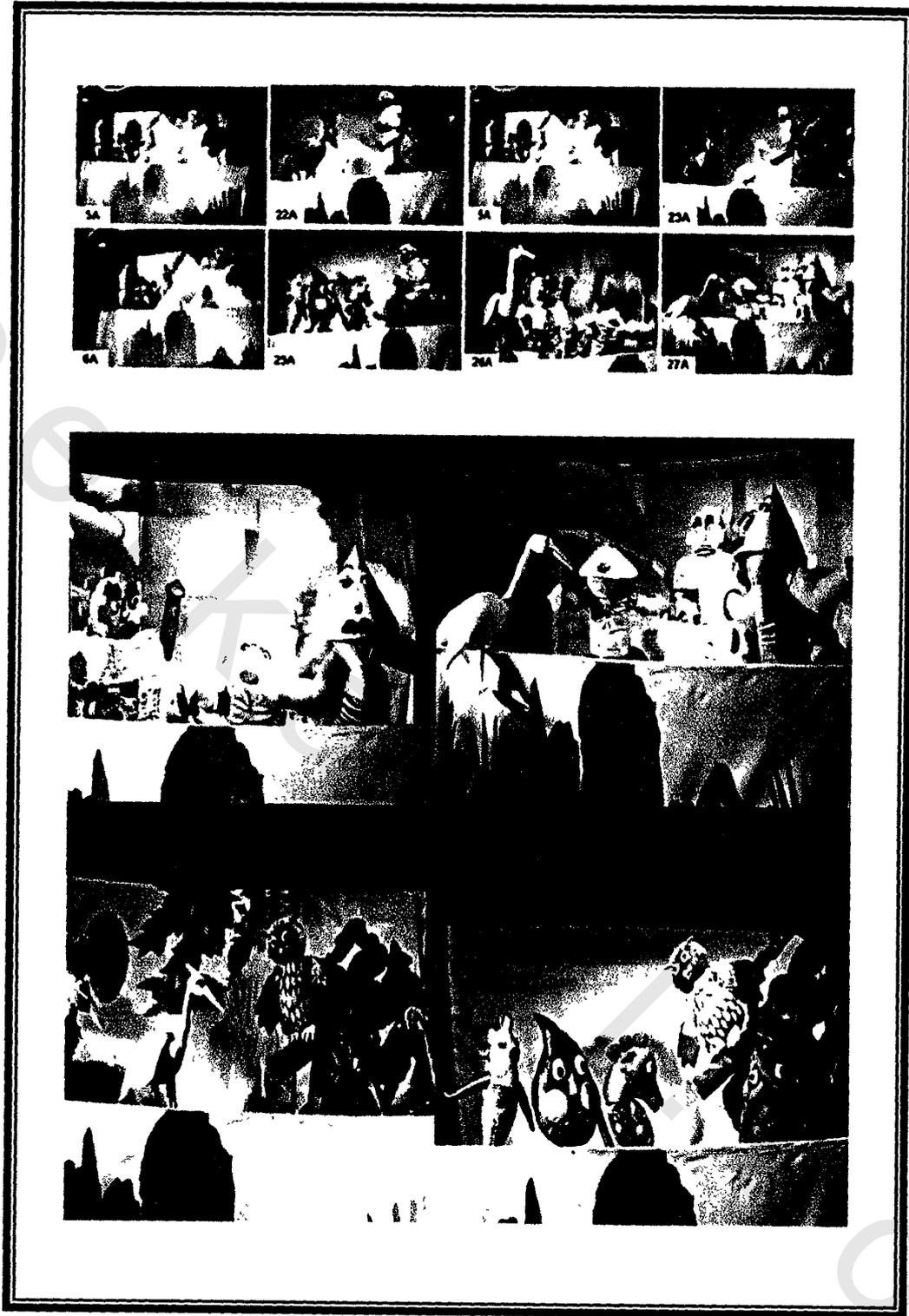
شكل (٦٣)

عرائس مسطحة ذات أسلاك لشخصيات العرض المسرحي (ذات الرداء الأحمر)
 في مشاهد درامية ، تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الثالثة (تربية فنية)

٣- عرائس العرض المسرحي

كابوس المدينة

تصميم وتنفيذ طلاب التربية الفنية - الفرقة الأولى - ٢٠٠٣م



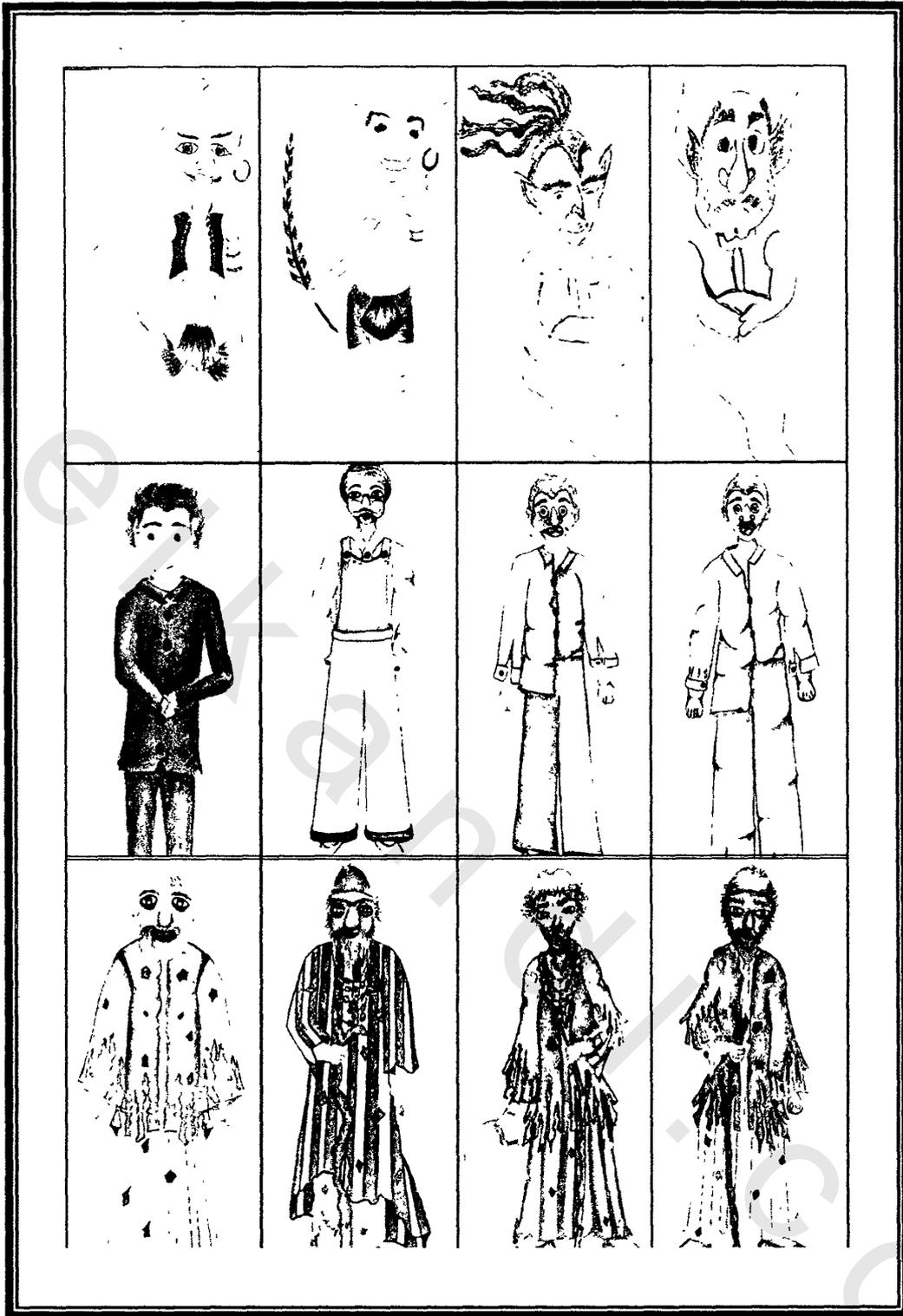
شكل (٦٤)

عرائس عصا وسلك لشخصيات العرض المسرحي (كابوس المدينة)
 في مشاهد درامية ، تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)

٤-١- تصميمات عرائس وديكور مسرحية

حلم عراة الدين

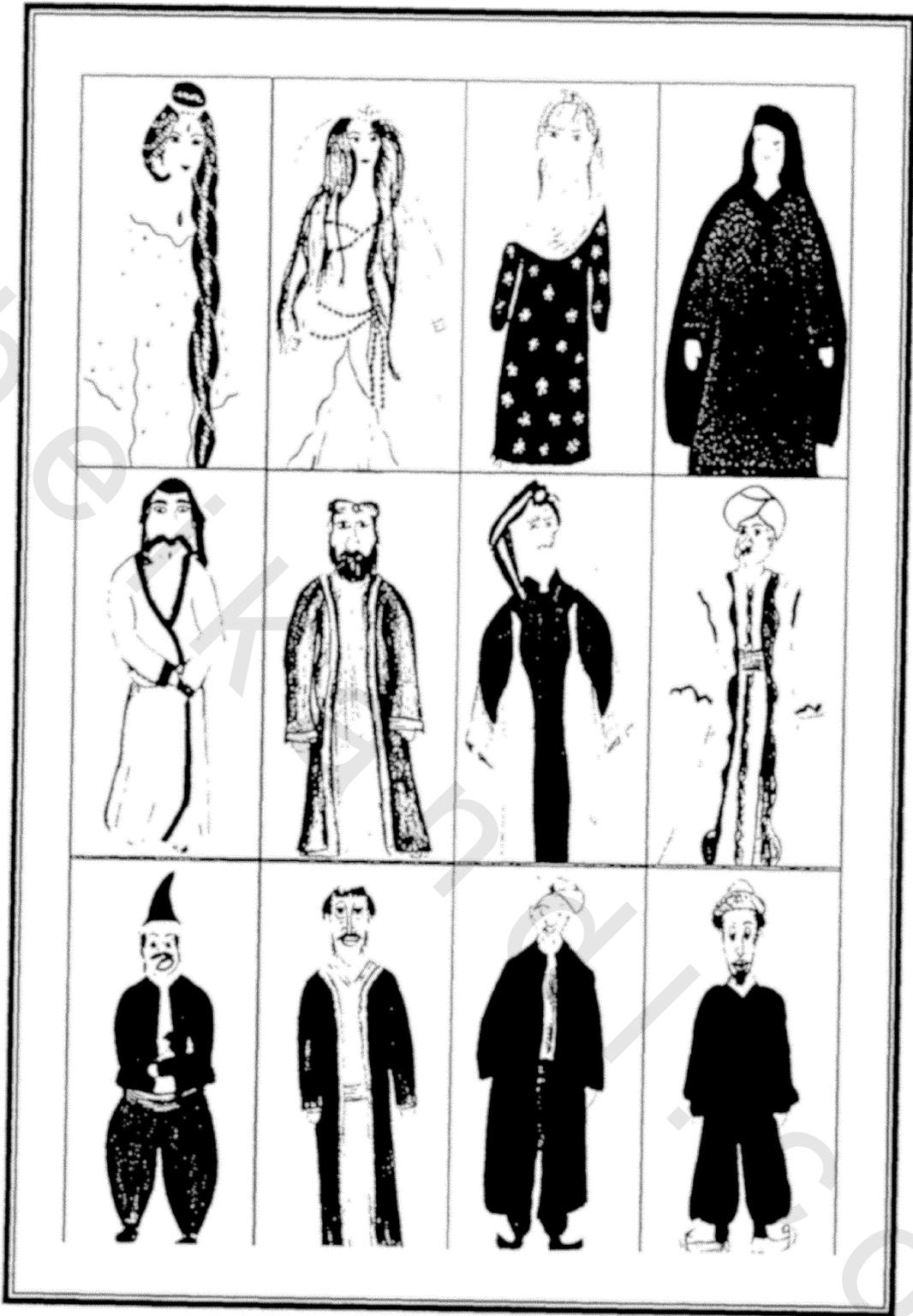
تصميم طلاب التربية الفنية - الفرقة الأولى - ٢٠٠٣م



شكل (٦٥)

تصميمات للشخصيات العرائسية للنص المسرحي "حلم علاء الدين"

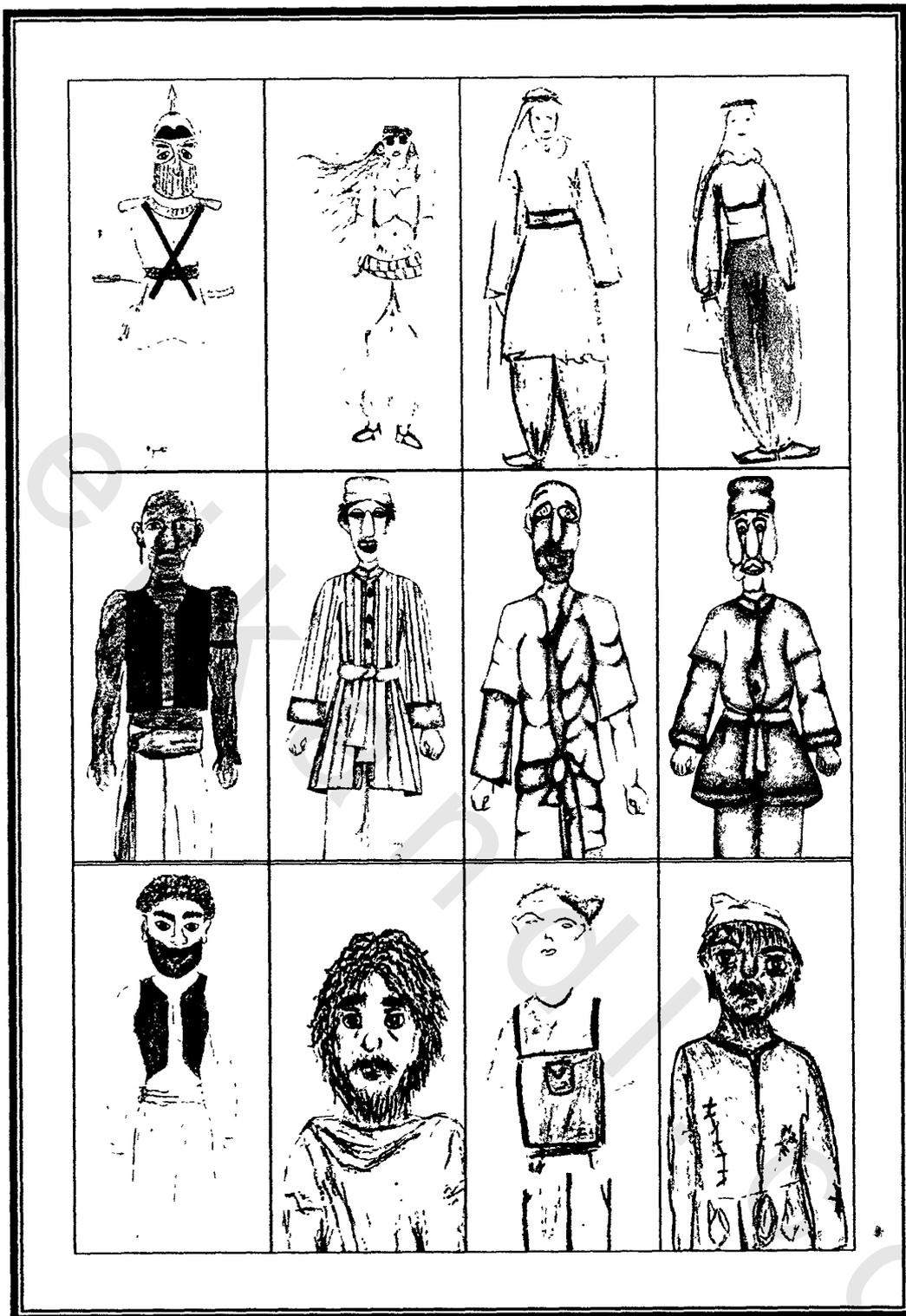
تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)



شكل (٦٦)

تصميمات للشخصيات العرائسية للنص المسرحي "حلم علاء الدين"

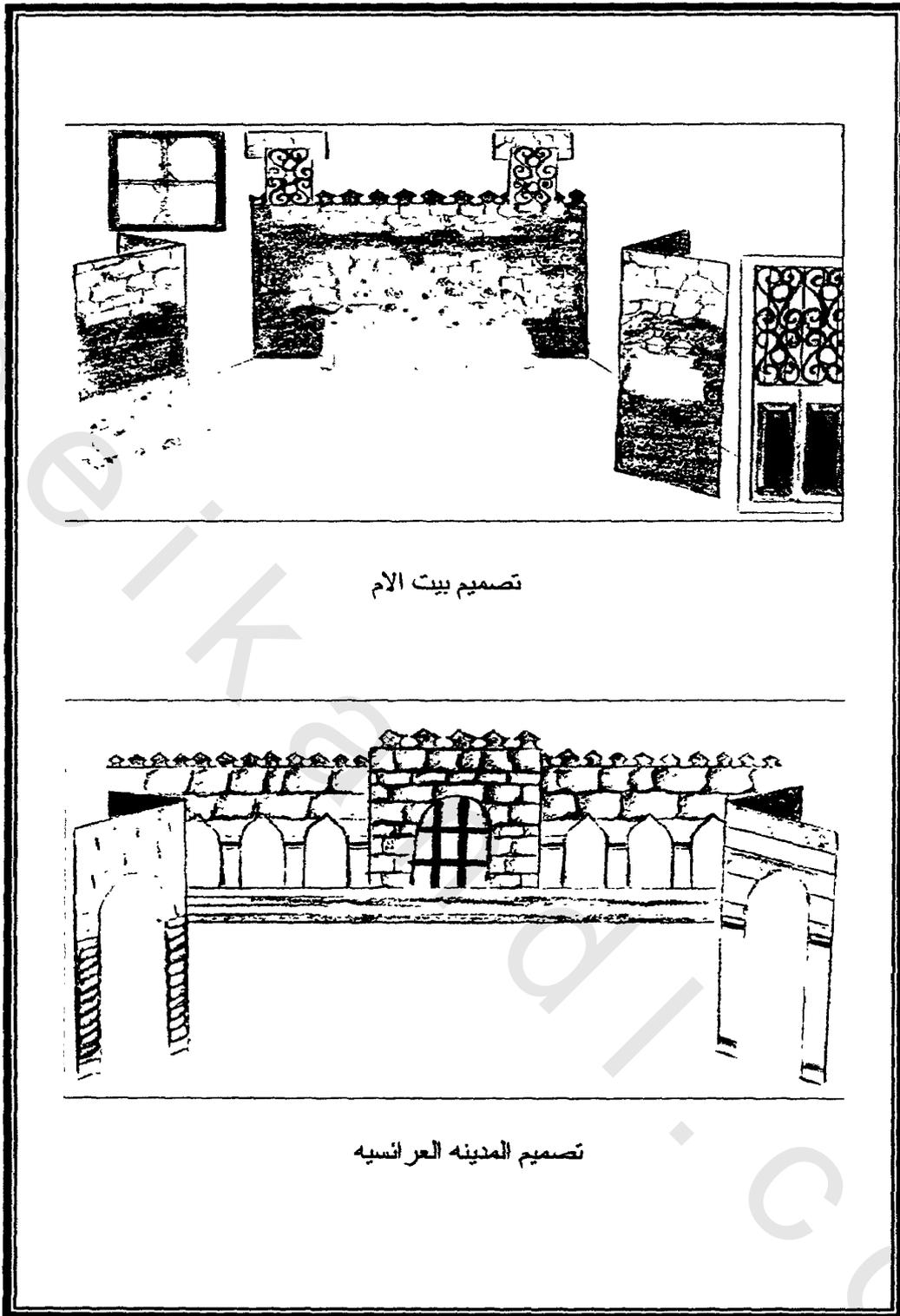
تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)



شكل (٦٧)

تصميمات للشخصيات العرائسية للنص المسرحي "حلم علاء الدين"

تصميم طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)



تصميم بيت الام

تصميم المدينة العرائسية

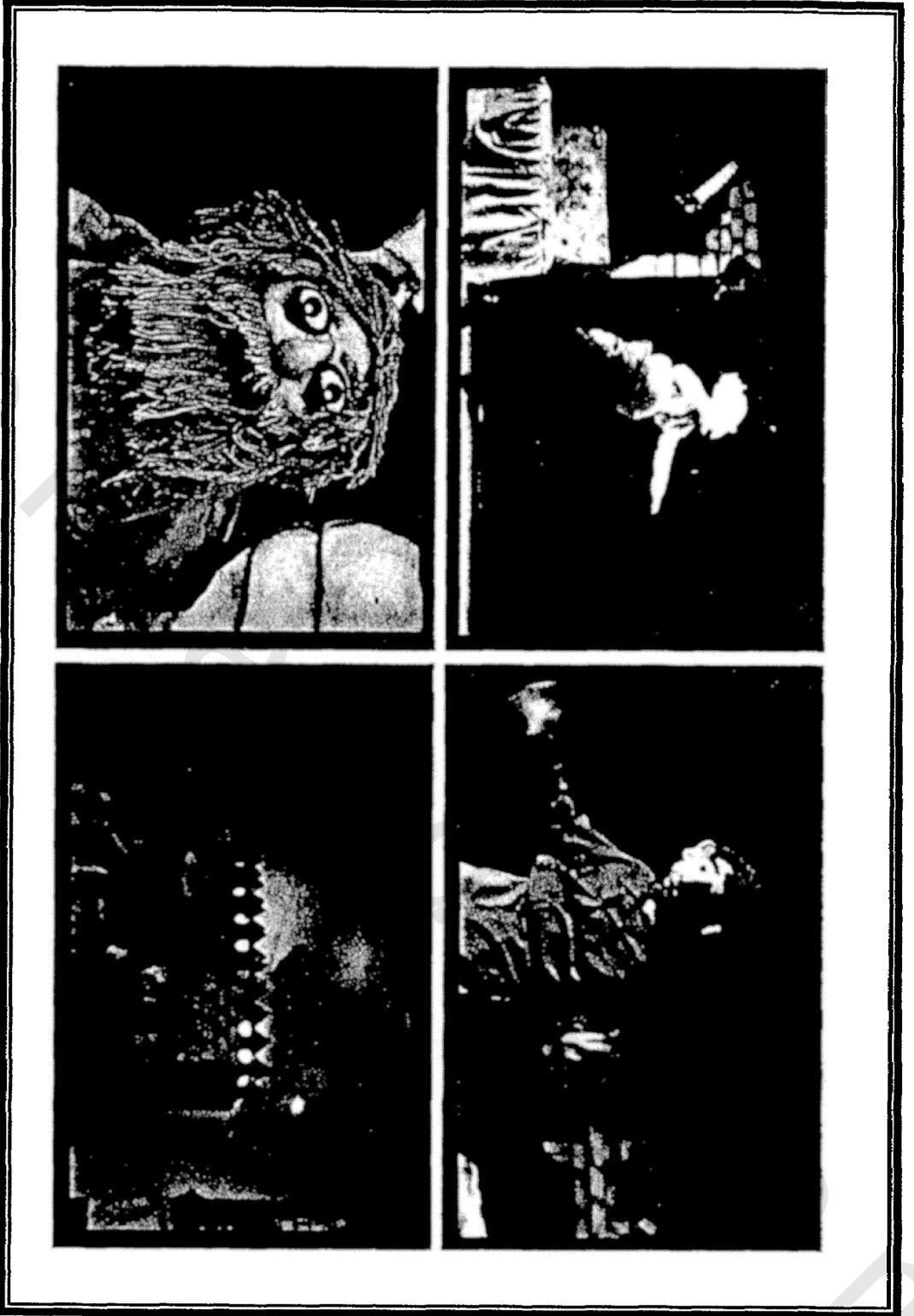
شكل (٦٨)

تصميم ديكور مشهدى "بيت الأم" و"المدينة العرائسية" للنص المسرحى "حلم علاء الدين"
تصميم طلاب الفرقة الرابعة (تربية فنية)

٤ - ب - عرائس العرض المسرحي

حلم علماء الدين

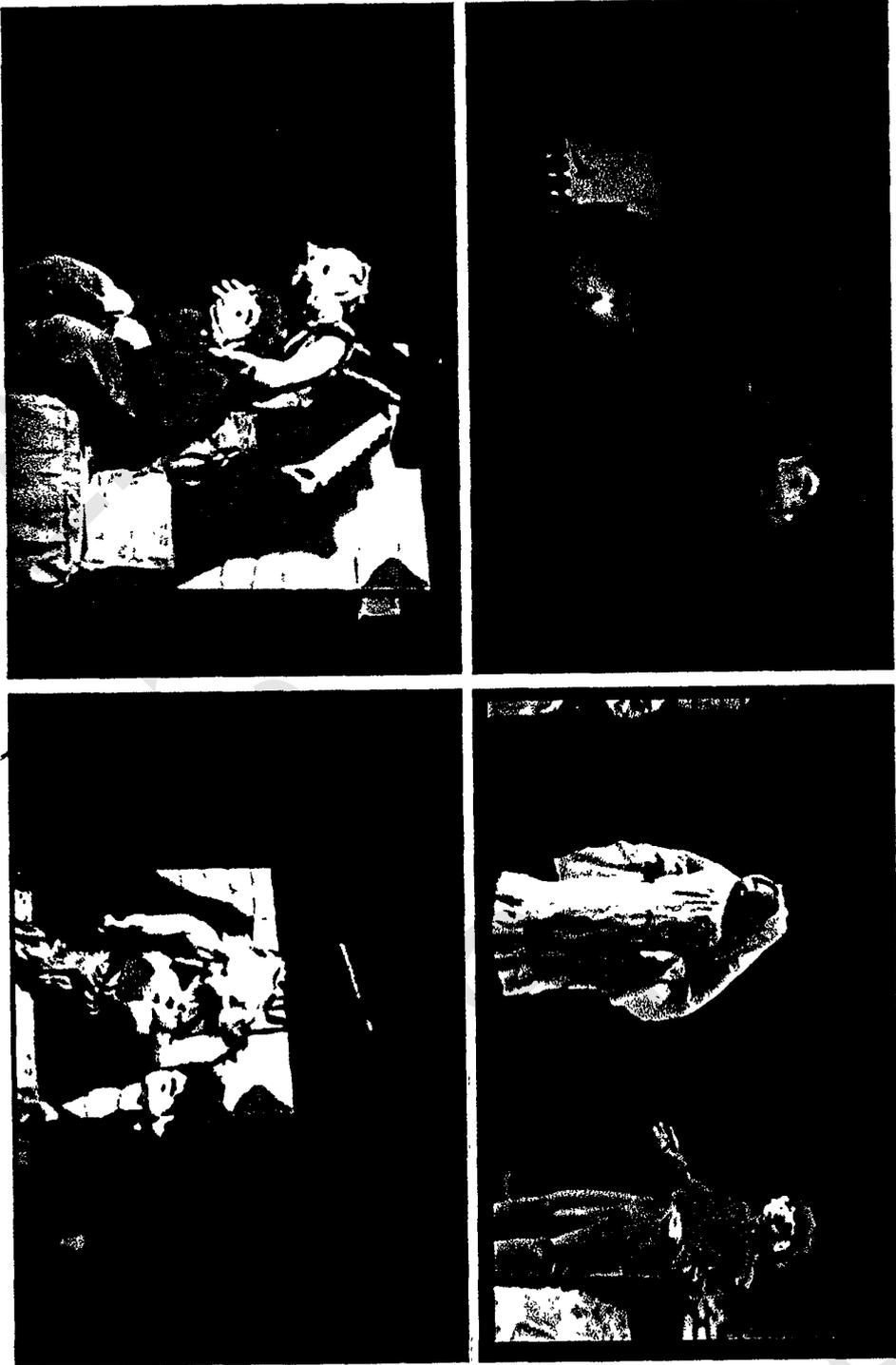
تنفيذ طلاب التربية الفنية - الفرقة الأولى - ٢٠٠٣م



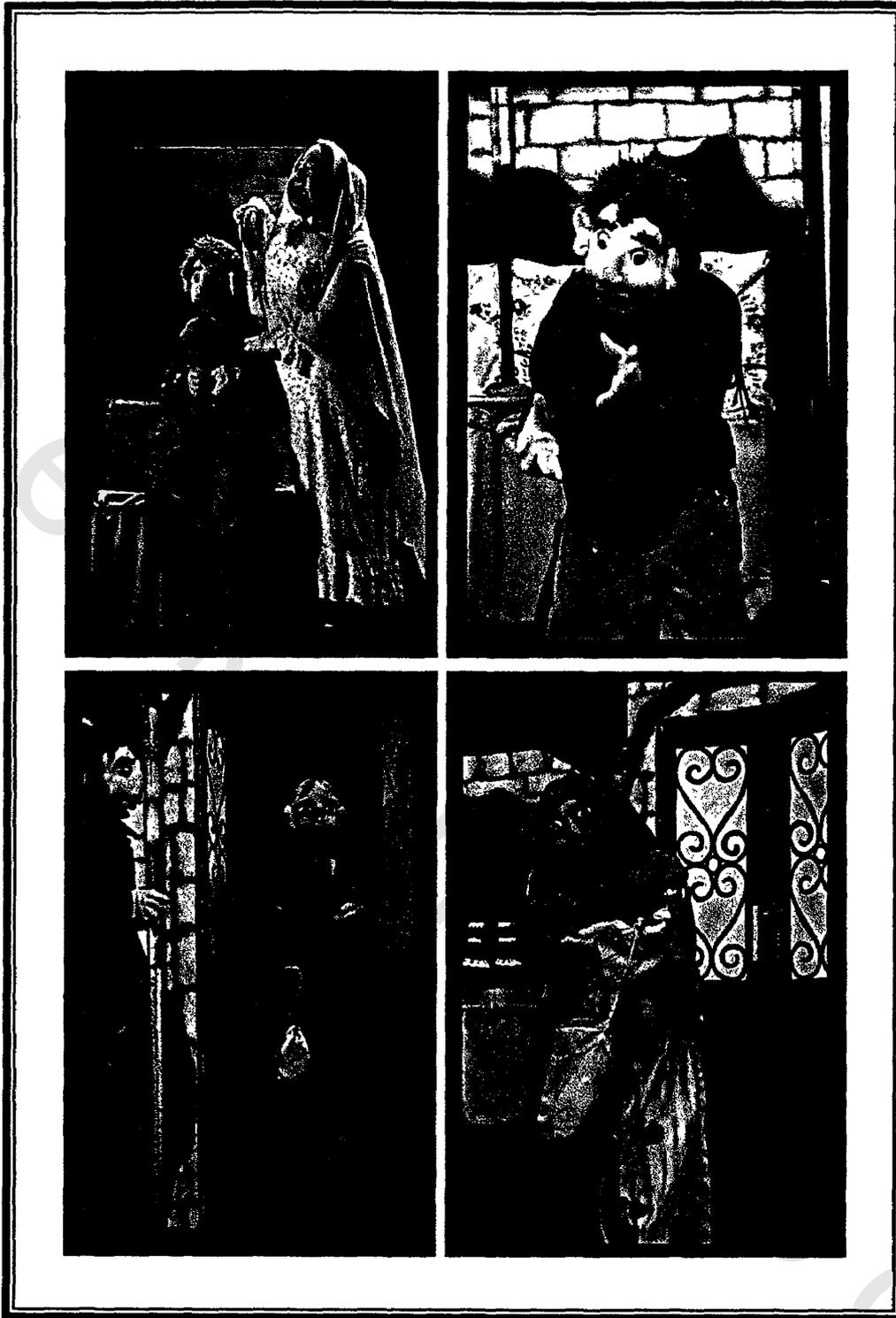
شكل (١٩)

مجموعه من العرائس البشرية و خيال الظل والموبيت لشخصيات العرض من مشاهد بيت الام
تنفيذ طلاب مادة الاشغال الفنية - الفرقة الاولى (تربية فنية)

- ا - عروسة بشرية لشخصية علاء الدين
ب - عروسة لشخصية الجنى (١) في وضع طيران
ج - عروسة خيال ظل في تعبير عن حديث الصلوك.
د - وجه عروسة الصلوك.



شکل (٧٠)
 مجموعه من العرائس البشرية و خيال الظل و المرئيات لشخصيات (علاء / الأم / النجى) من مشاهد بيت الأم
 تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (التربية الفنية)



شكل (٧١)

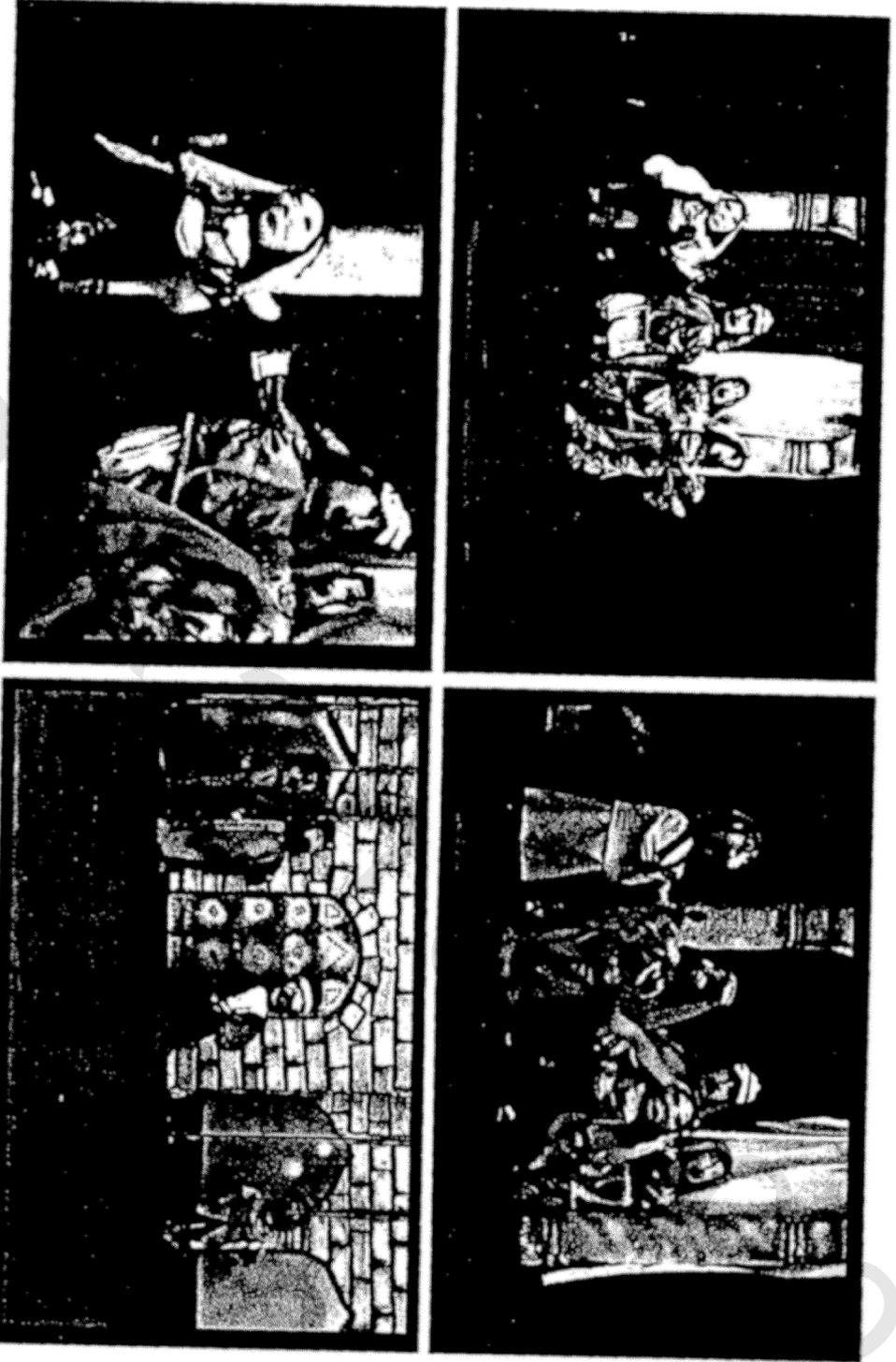
مجموعه من العرائس البشريه لشخصيات العرض من مشاهد بيت الأم
تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربيه فنيه)

- أ - عروسة بشرية لشخصية علاء الدين
ب - عروسة بشرية لشخصية أم علاء
ج - عروسة بشرية لشخصية الصعلوك
د - عروسة بشرية لشخصية المرأة العجوز



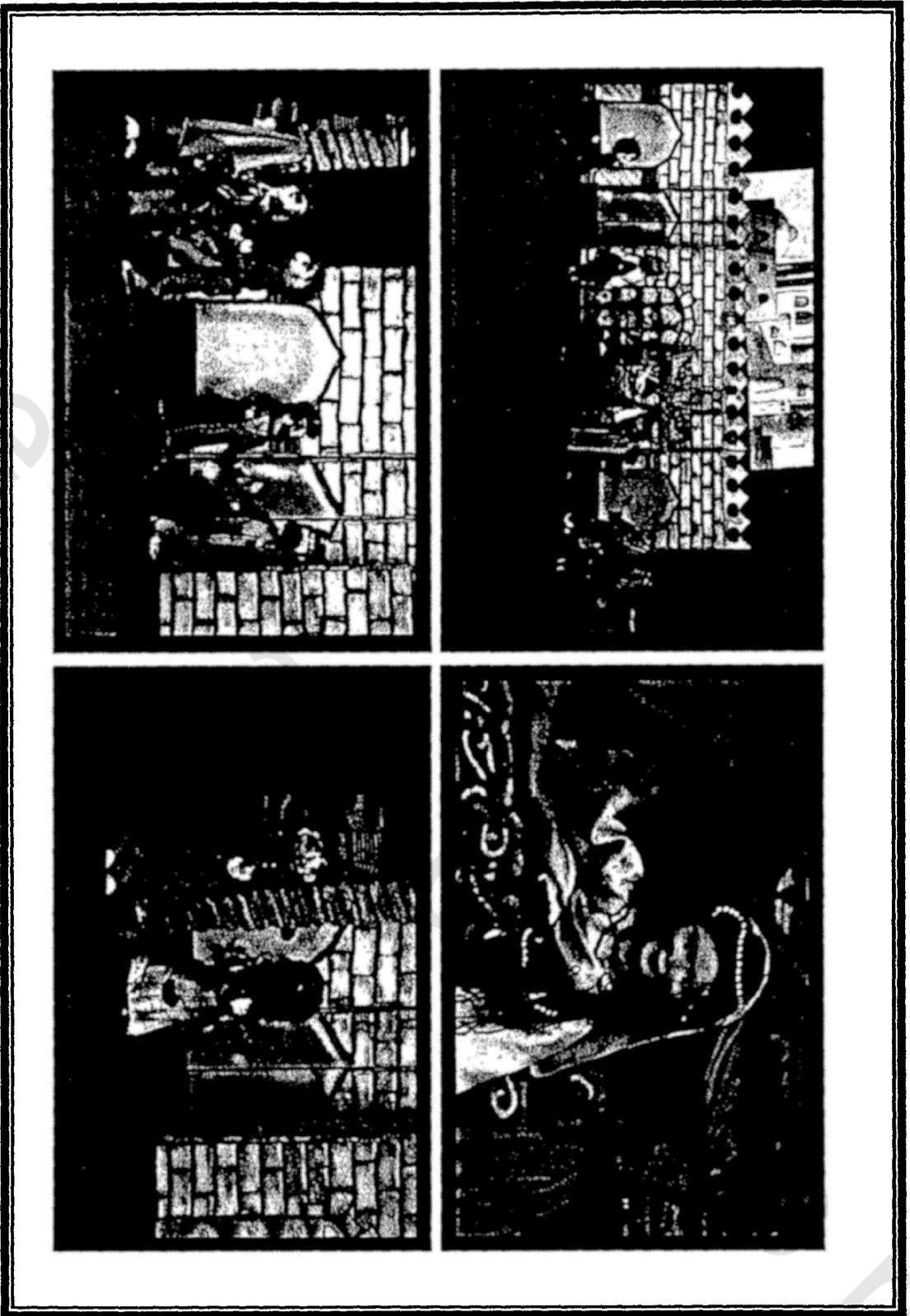
شكل (٧٢)

مجموعه من العرائس الماربونيت لشخصيات (السكير / التجار / علاء / المنادى / العامه)
مشاهد المدينه العراسيه - تثقيه طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)



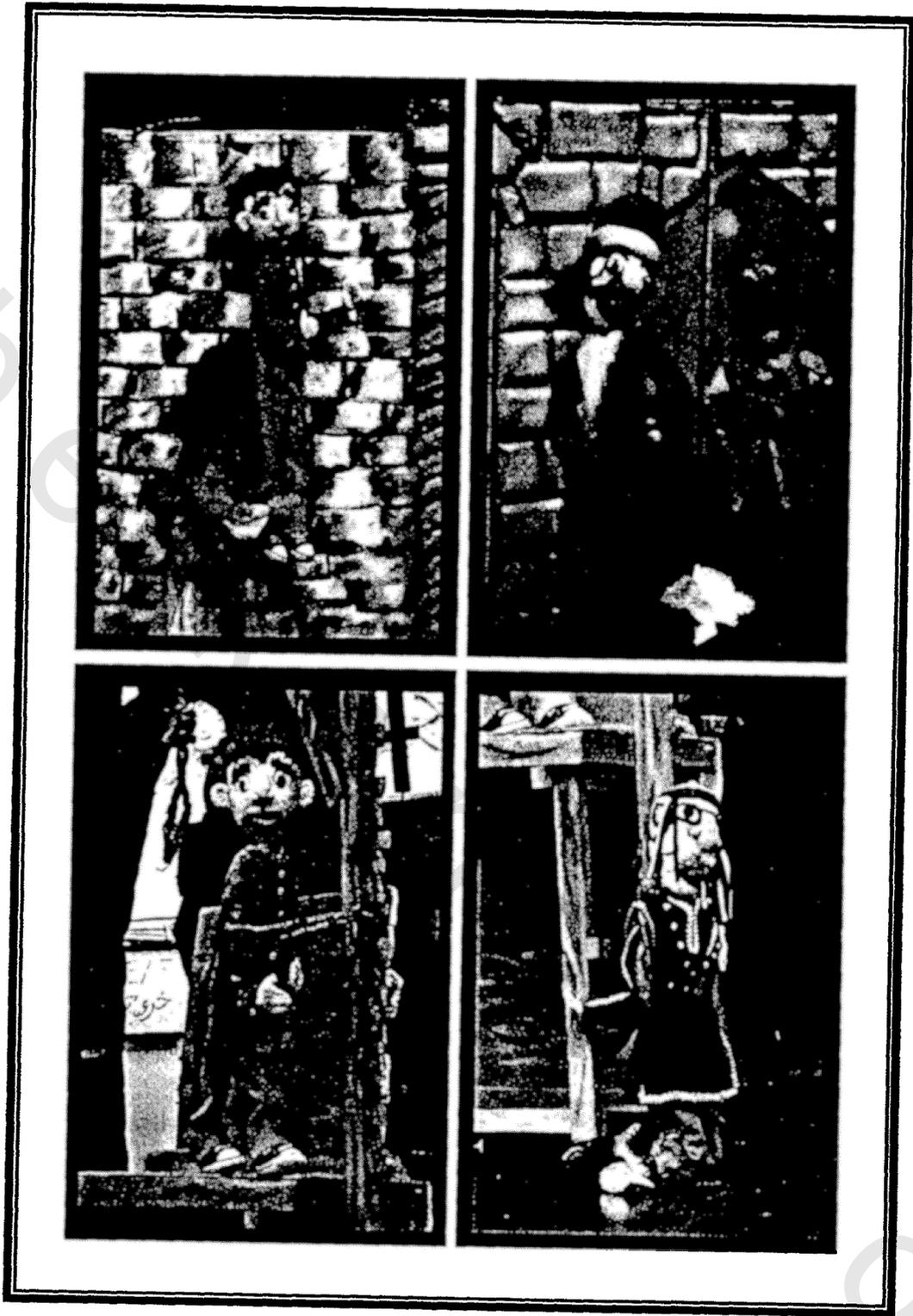
شكل (٧٣)

مجموعه من العرائس الماريونيت لشخصيات (الجوارى / تاجر الجوارى / المخذى) من مشاهد المدينة العرائسية
 إنشاء البروفات - تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية / الفرقة الأولى (تربية فنية)



شكل (٧٤)

مجموعه من العرائس الماريونيت و العصا و السناك لشخصيات (الأميرة بدر البذور / العسكر / الصعلوك / علاء / العامة / التجار)
 من مشاهد المدينة العرسيه أثناء دخول موكب الأميرة بدر البذور مع الحراس
 تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)



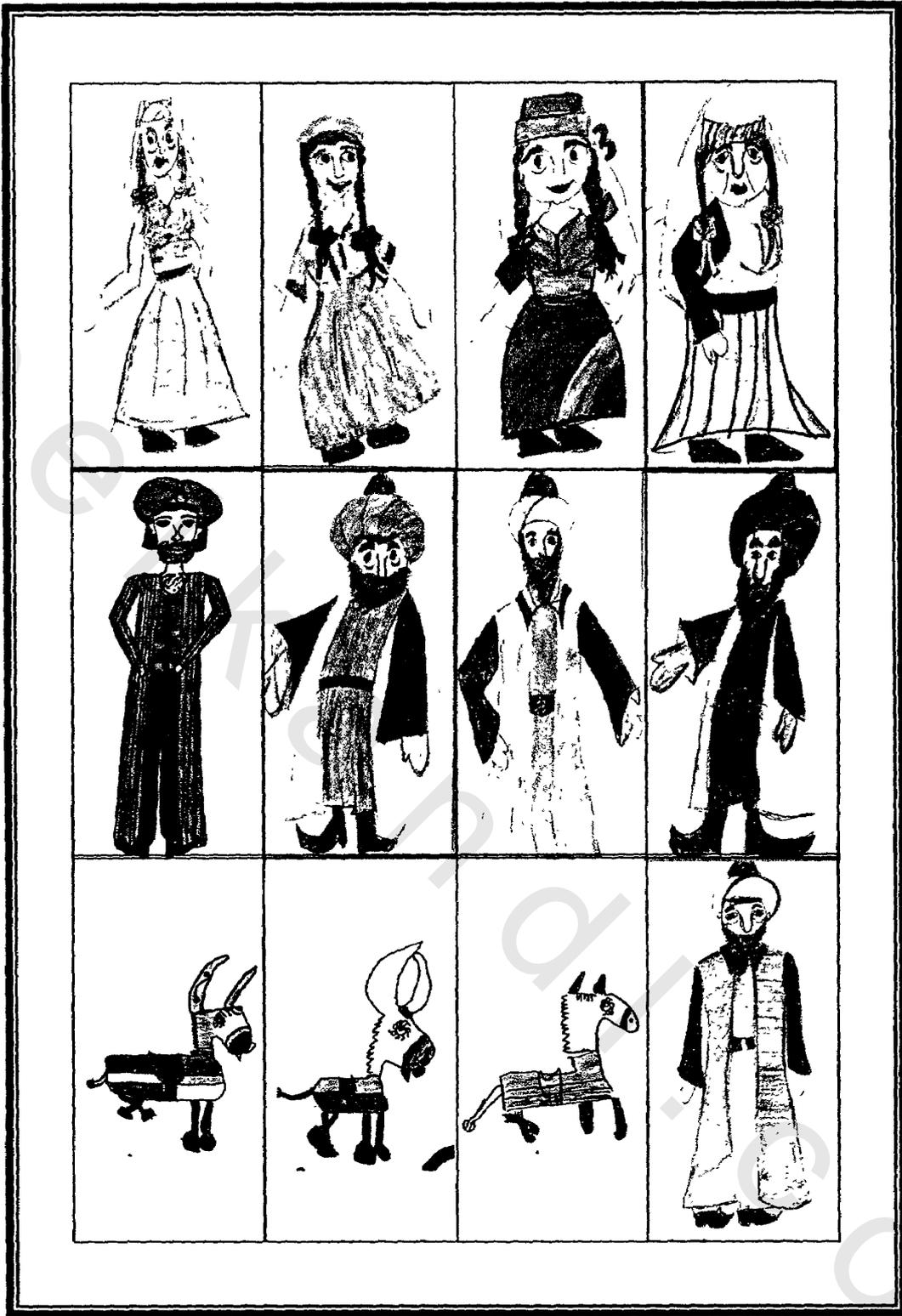
شكل (٧٥)

مجموعه من العرائس الماريونيت لشخصيات العرض من مشاهد المدينة العراسيه
تنفيذ طلاب مادة الأشغال الفنية - الفرقة الأولى (تربية فنية)

٥- أ- نصميمان عرائس وديكور النص المسرحي

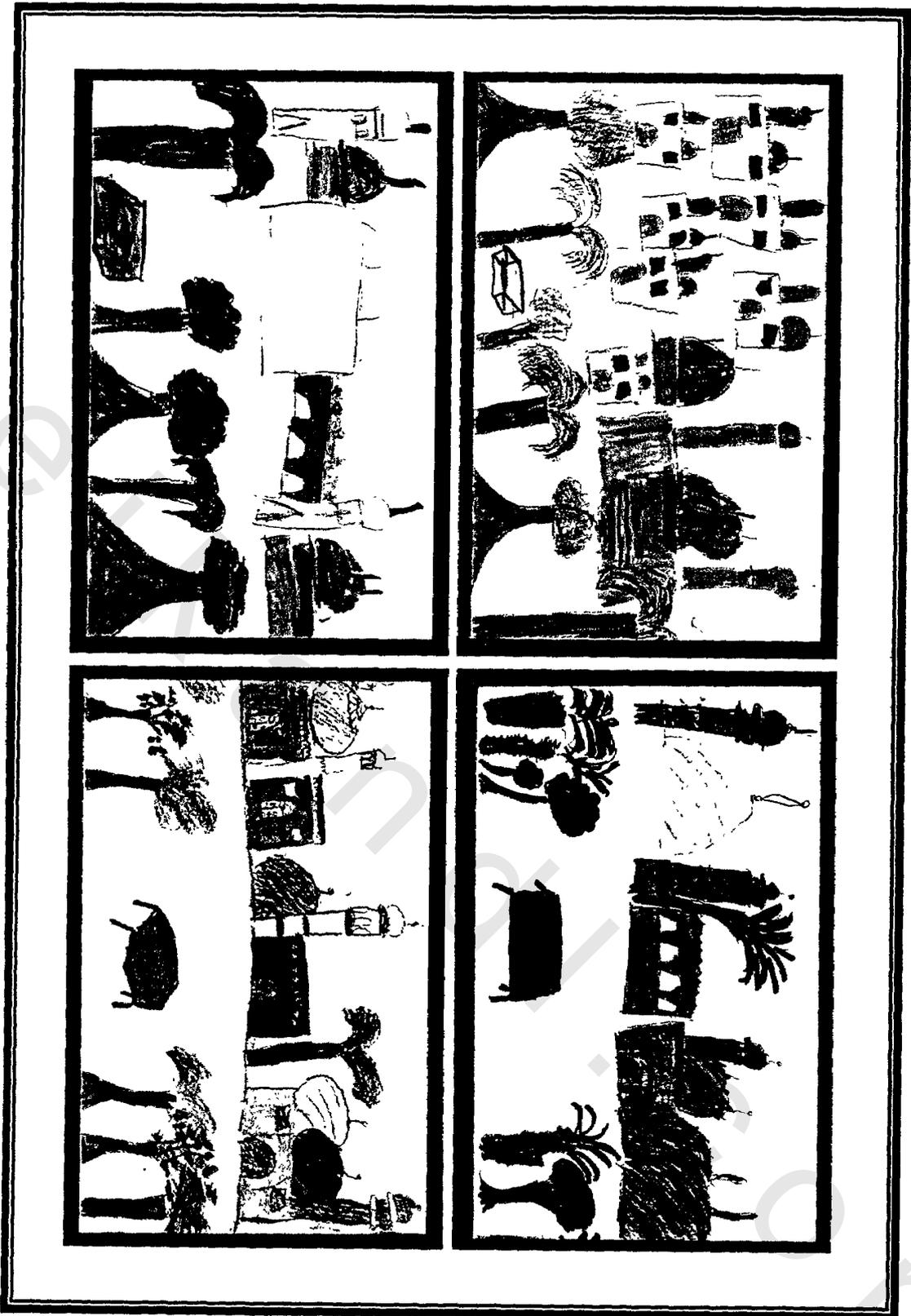
نوادرججا وحمارنه

تصميم رواد مكتبة توثيق وبحوث أدب الطفل - المنيل - ٢٠٠٣م
من مراحل عمرية مختلفة (٧ : ١٨) سنة.



شكل (٧٦)

تصميمات للشخصيات العرائسية للنص المسرحي "توادر جحا وحمارته"
 تصميم أطفال مركز توثيق وبحوث أدب الطفل بالمنيل



شكل (٧٧)

تصميمات الديكور والمناظر الخلفية للنص المسرحي "توادرجا وحمارة"
 تصميم أطلال مركز توثيق وبحوث أدب الطفل بالمنيل

٥- ب- عرائس العرض المسرحي

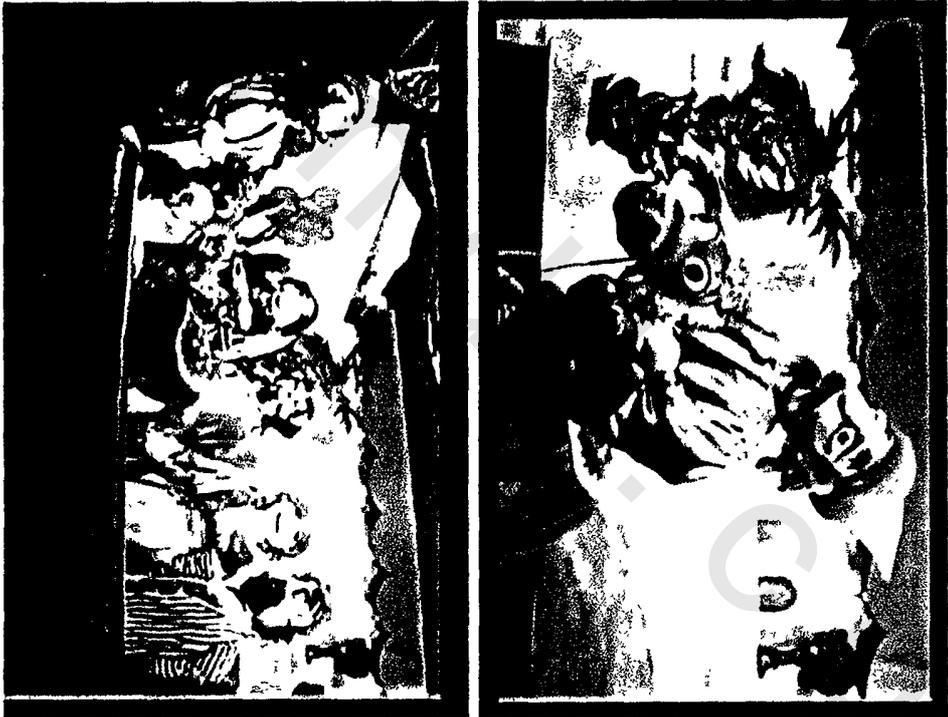
نوادرجا وحمارنه

تنفيذ رواد مكتبة توثيق وبحوث أدب الطفل - المنيل - ٢٠٠٣م
من مراحل عمرية مختلفة (٧ : ١٨) سنة.



شکل (۷۸)

مجموعه من عرائس العصا و السلك لشخصيات (جحا - الحاج رضوان - علية - جحا و حمارته)
 من خلال مشاهد در امیة بالعرض المسرحی "تواد جحا و حمارته"
 تنفيذ اطفال مركز توثيق وبحوث ادب الطفل بالمنيل



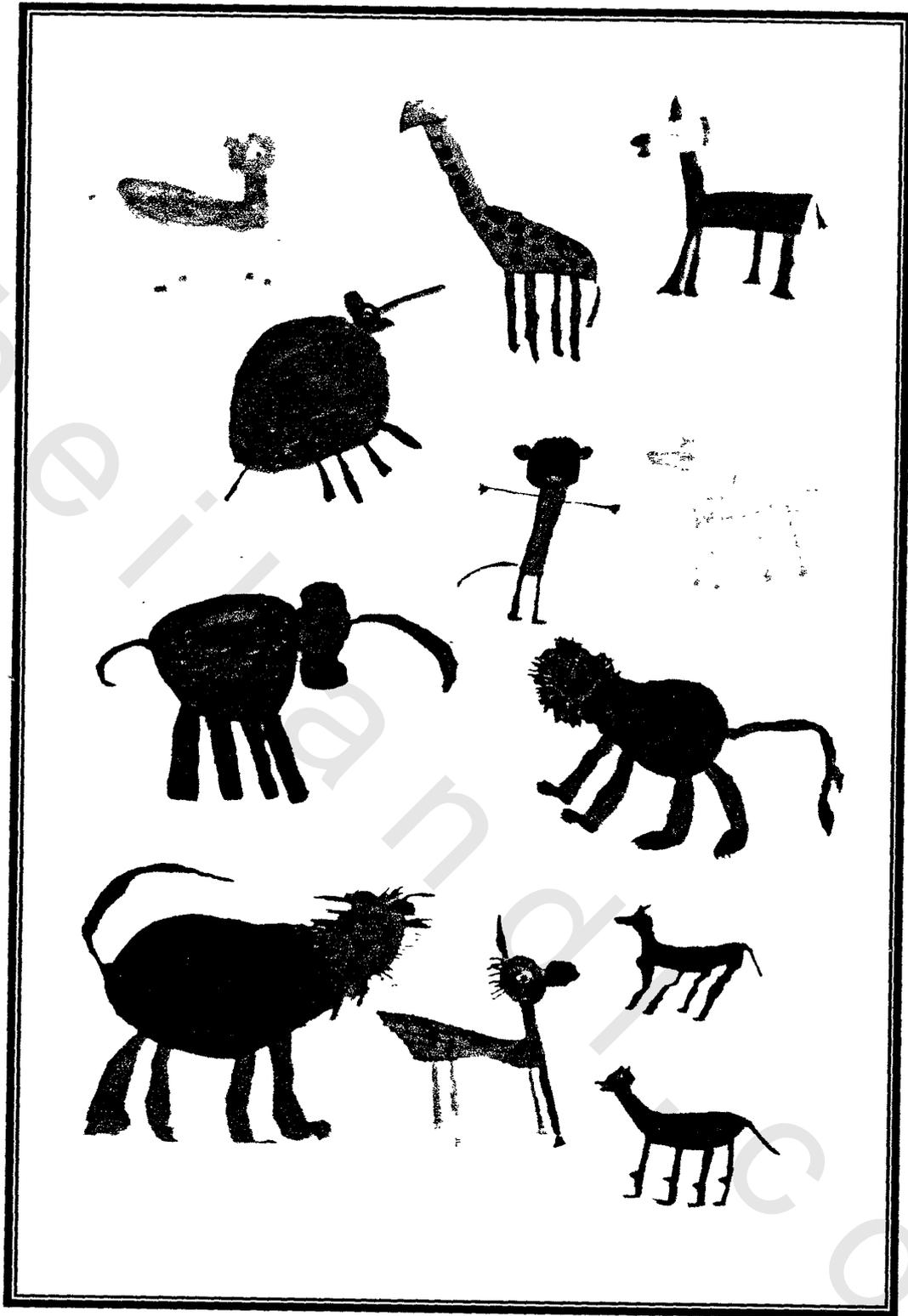
شكل (٧٩)

مجموعه من عر انس العصا والسلك لشخصيات (مروف - زوجته ليلى - جحا وحصارته) من خلال مشاهد دراميه بالعرض المسرحي " نوالر جحا وحصارته " تنفيذ اطفال مركز توثيق وبحوث ادب الطفل بالمنيل

٦- أ- تصميمات عرائس وديكور للنص المسرحي

سفينة نوح

تصميم طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قابلى التطم) - ٢٠٠٤م
مدرسة التربية الفكرية بالمنيل.



شكل (٨٠)

تصميمات للشخصيات العرائسية للنص المسرحي "سفينة نوح"
من تصميم طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قابلى التعلم) باشراف الطالب المعلم بالتدريب
الميدانى للفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية



شكل (٨١)

تصميمات للشخصيات العرائسية والديكور للنص المسرحي "سفينة نوح"
من تصميم طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قابلى التعلم) بإشراف الطالب المعلم بالتدريب
الميدانى للفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية



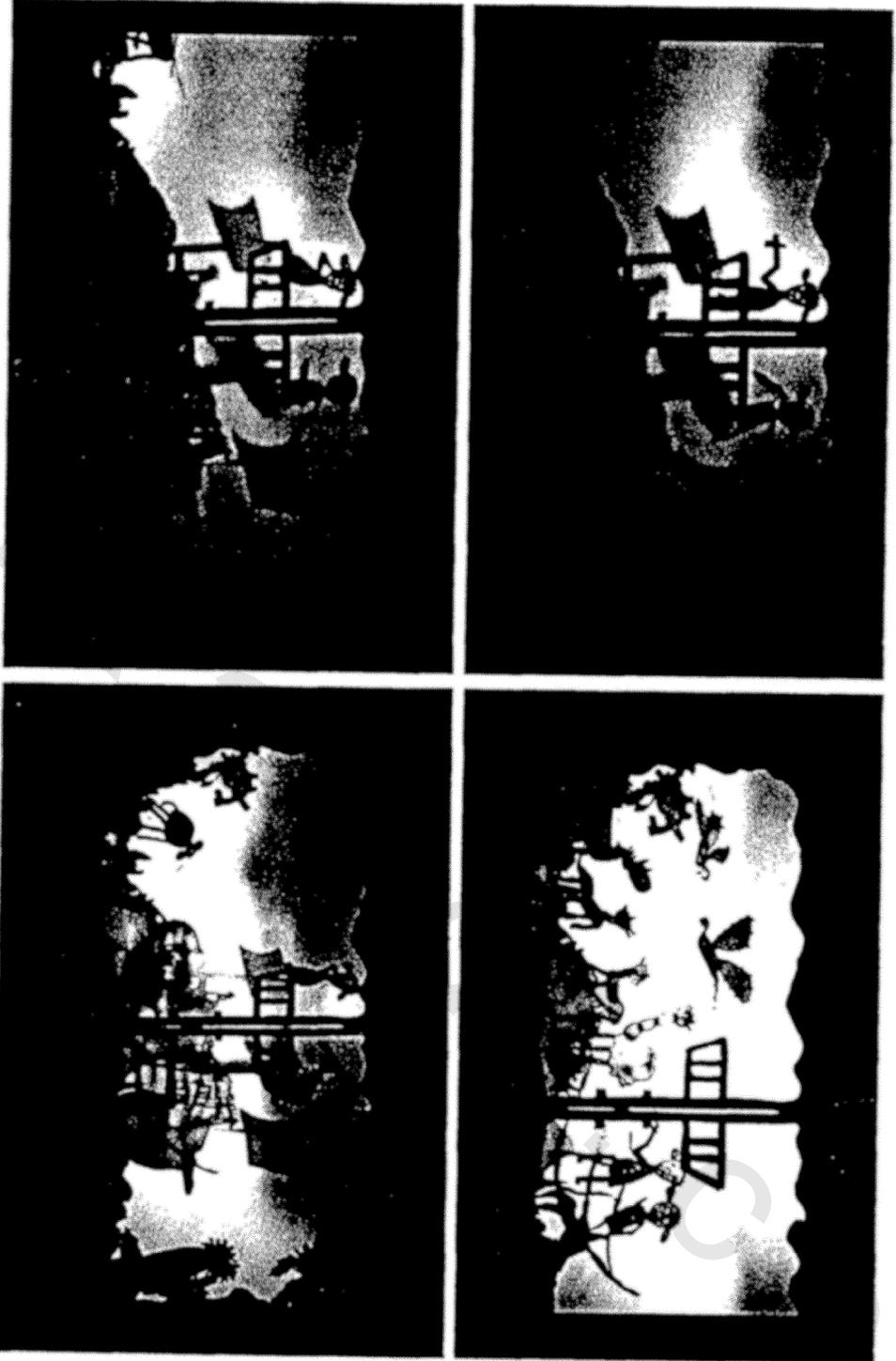
شكل (٨٢)

تصميمات للشخصيات العرائسية والديكور للنص المسرحي "سفينة نوح"
من تصميم طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قابلى التعلم) بإشراف الطالب المعلم بالتدريب
الميدانى للفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية

٦- ب- عرائس العرض المسرحي

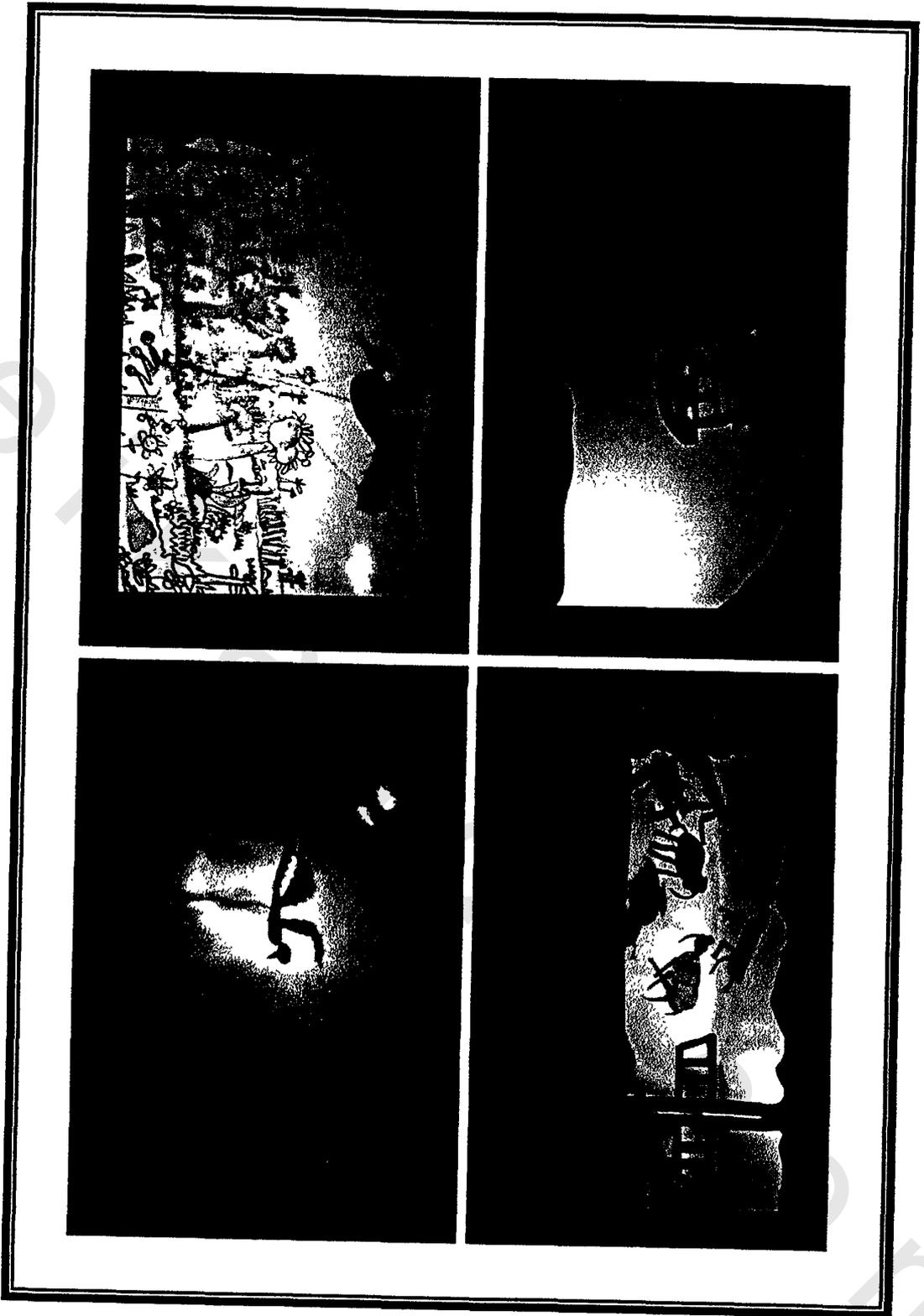
سفينة نوح

تصميم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلى التعلم) - ٢٠٠٤م
مدرسة التربية الفكرية بالمنيل.



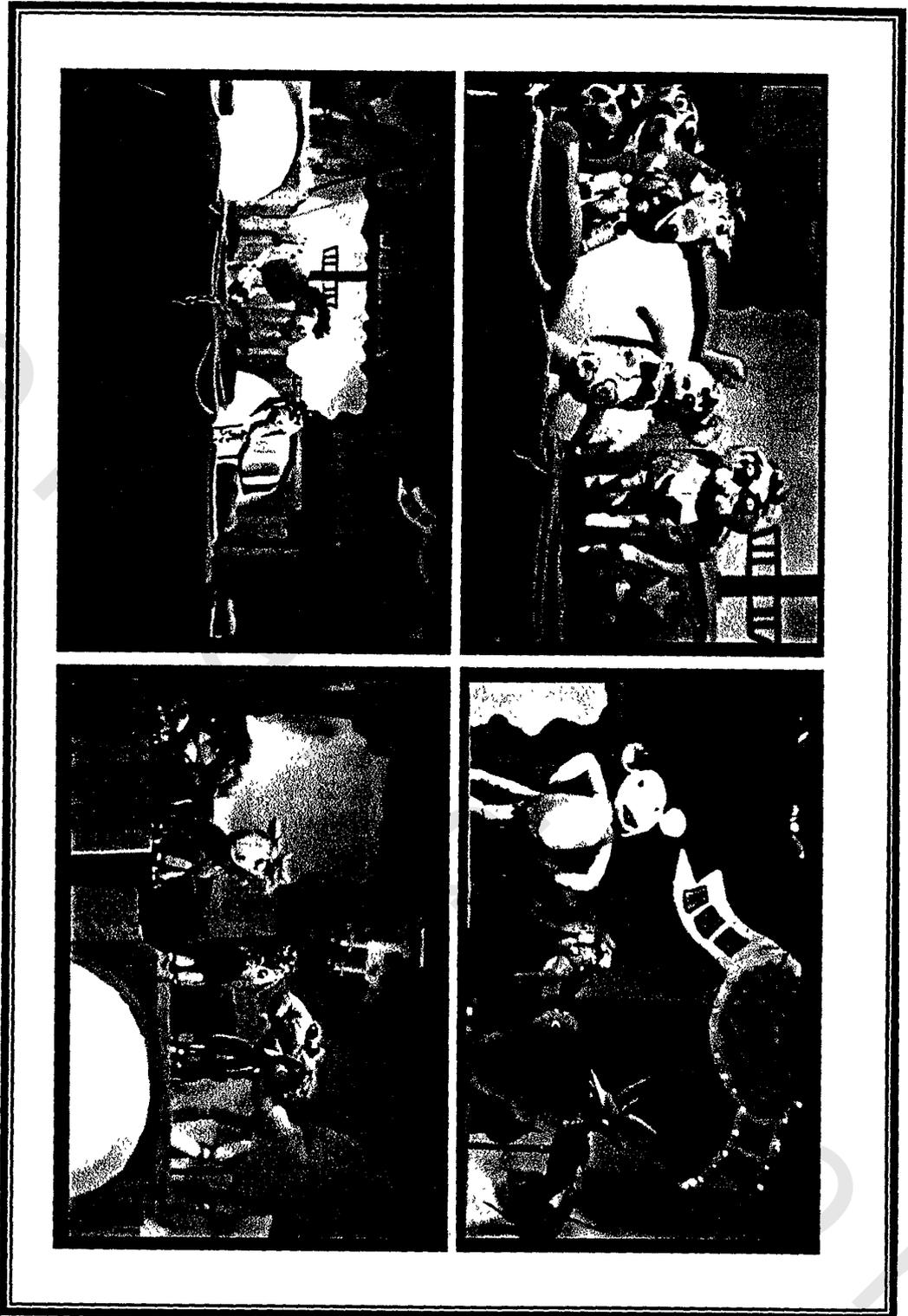
شكل (٨٣)

عرائس خيال الظل لشخصيات ذات هيئة حيوانية من مشاهد درامية للعرض المسرحي "سفينة نوح"
 تنفيذ طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلي التعلم) بمعاونة الطالب المعلم بالتدريب الميداني
 للفرقة الاربعة شعبية التريبة الفنية



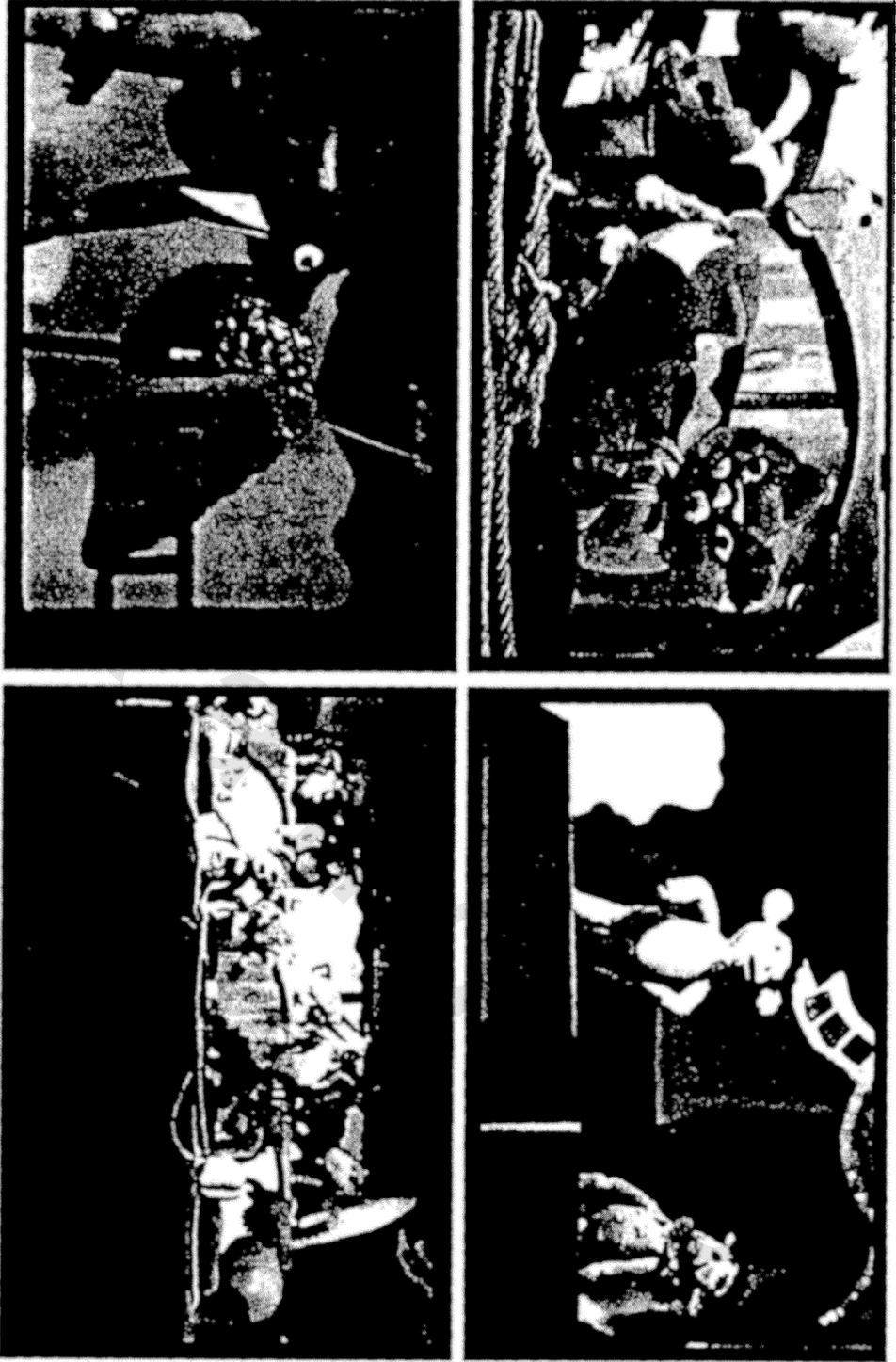
شكل (٨٤)

عز الس خيال الظل لشخصيات ذات هيات (حيوانية / طيور / ونماذج مصنوعة) من مشاهد درامية للعرض المسرحي "السفينة نوح"
 تنفيذ طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قالبى التلم) بمعاونة الطالب المعلم بالتدريب الميدانى
 للفرقة الاربعة شمعة التريية الفنية



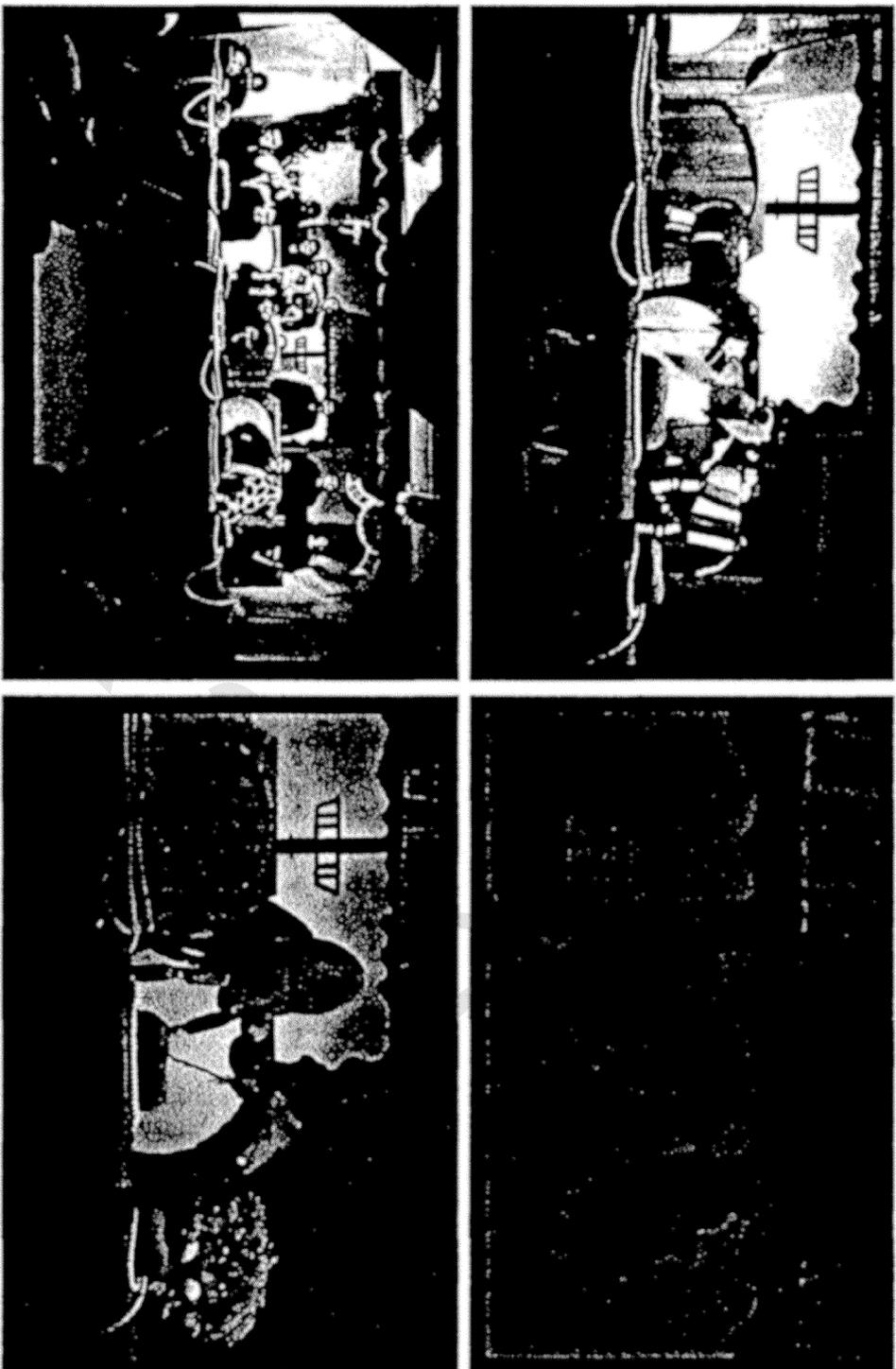
شكل (٨٥)

عرائس المصا و السلك للشخصيات ذات هياكل حيوانية وطيور (البههد / القرد / الفيل / النقط / الفار / الكلب / الجمل / الحصان / الأسد / الحصان)
 من مشاهد درامية للعرض المسرحي "سفينة نوح" - تنفيذ طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلي التعلم)
 بمعاونة الطلاب المعلم بالتدريب الميداني للفرقة الاربعة شعبية التربية الفنية



شكل (٨٦)

عز انس العصا و السلك لشخصيات ذات هيات حيوانية وطيور من مشاهد درامية للعرض المسرحي "سفينة نوح"
 تنفيذ طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (قابلي التعلم) بمعاونة الطالب المعلم بالتدريب الميداني
 للفرقة الراجحة شعبية التريبيه الفنية



شكل (٨٧)

عرائس العصا و السلك لشخصيات ذات هيات حيوانية وطيور من مشاهد درامية للعرض المسرحي "سفينة نوح"
 و محركى العرائس - تنفيذ طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (قابلى التعلم) بمعاونة الطالب المعلم بالتدريب الميدانى
 للفرقة الرابع شعبية التربية الفنية